جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

الموضوع:

الوعي الذاتي وعلاقته بالخوف من الفشل الدراسي

لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

دراسة ميدانية بمتوسطة بن زرهودة عبد الرحمان بخميس مليانة

مذكرة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على شهادة ماستر علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبتين:

- نور الهدى باقل
- آية بويحي

إشراف الدكتورة:

فتيحة فوطية

لجنة المناقشة:

د. حورية جميلة تقرين	رئيسا
د. فتيحة فوطية	مشرفا ومقررا
أ.م. سعد الدين بطوبال	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2022/ 2023

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، له الشكر

على ما أنعم وله الحمد على ما أسدى ونصلي ونسلم

على أشرف خلق الله محمد صلى الله عليه وسلم.

نتوجه بجزيل الشكر والتقدير الى صاحبة القلب الكبير

الأستاذة «فوطية فتيحة "

التي لم تبخل علينا بنصائحها وتوجيهاتها والتي تم من خلالها تخطي

الصعوبات لإنجاز هذا العمل

كما لا ننسى كل من علمنا علما ننتفع به وتوصلنا

بفضله الى هذه المرحلة

إهداء

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية وبفضله تعالى

اهدي هذا العمل المتواضع الى روح جدي الزكية الطاهر الذي لم

ينسى يوما بتذكيري بطلب العلم

الى الوالدين الكريمين حفظهما الله واداممما نور لدربي

الى اخوتي واخواتي وسندي محمد خولة اية زكريا مخلص وفقهم الله

الى عمتي روح قلبي وكل العائلة الكريمة " بأقل"

الى اعز ما اهداني مشواري الدراسي رفيقات العمر حورية خولة سامية عبير تهاني

وابنة خالي زهرة

والى صديقتي التي رافقتني في إنجاز هذا العمل اية

الى كل من كان لهم أثر على حياتي وكل من أحبهم قلبي

ونسأل الله ان يجعله نبراسا لكل طالب علم

"نور الهدى "

إهداء

اهدي ثمرة جهدي الى التي حملتني ومنحتني الحياة

واحاطتني بحنانها وحرصت على تعليمي بصبرها

وتضحيتها امي الغالية

الى الذي دعمني في مشواري الدراسي وكان وراء

كل خطوة خطوتها في طريق العلم والمعرفة ابي الغالي

الى من هو انس عمري ومخزن ذكرياتي اخوتي عابد رضا واخواتي

وصيبة ايمان وأبنائهم

كما لا يفوتني ان أخص اهدائي بذكر زوجي حفظه الله

والى صديقتي التي رافقتني في اتمام هذا العمل

هدى

وكل صديقاتي

"آيـــة "

ملخص الدراسة بالعربية:

الأهداف: هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين الوعي الذاتي والخوف من الفشل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة بن زروده عبد الرحمان بمنطقة عين السلطان ولاية عين الدفلى، والكشف عن مستوى الوعي بالذات والخوف من الفشل الدراسي لدى عينة الدراسة. والكشف عن الفروق في الوعي بالذات والخوف من الفشل الدراسي لدى عينة الدراسة.

المنهجية: إتبعت الباحثتان في هذه الدراسة المنهج الوصفي الإرتباطي، حيث قامتا بإجراء الدراسة في متوسطة بن زرهودة عبد الرحمان بخميس مليانة، وتمثلت عينة الدراسة في تلاميذ السنة الرابعة متوسط، كما تكونت العينة الأساسية من (150) تلميذ وتلميذة تم إختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، و إعتمدت الباحثتان في جمع البيانات على مقياس الوعي الذاتي للقرة غولي (2011) ومقياس الخوف من الفشل الدراسي لعبد المنعم أحمد الدرديري(2019)، وثم إستخدام الأساليب الإحصائية المتمثلة في المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و معامل بيرسون و إختبار ت لعينتين مستقلتين.

النتائج: توصلت الدراسة الحالية إلى مستوى الوعي بالذات متوسط لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط و مستوى الخوف من الفشل الدراسي منخفض لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي بالذات لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخوف من الفشل الدراسي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس، ولا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الوعي بالذات والخوف من الفشل الدراسي لدى عينة الدراسة.

الكلمات المفتاحية: الوعي بالذات – الخوف من الفشل الدراسي – تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

Summary:

Objectives : The current study aime at revealing the relationship between self-awareness and fear of academic failure among fourth-year middle school students at Ben Zarhouda Abdi al-Rahman Intermediate School in Ain al-Sultan, Ain Défila state, and revealing the level of self-awareness and fear of academic failure among the study sample. And the detection of differences in self-awareness and fear of academic failure among the study sample.

Methodology: In this study, the two researchers followed the descriptive-relational approach, were they conduite the study in the middle school of Ibn Zarhouda Abdel-Rahman in Khemis Miliana, and the study sample consisted of fourth-year average students, and the main sample consisted of (150) male and female students who were chose by a simple random method, and The two researchers relied on collecting data on the self-awareness scale of Al-Qara Ghouli (2011) and the scale of fear of academic failure by Abdel Moneim Ahmed Al-Dardiri (2019), and then used the statistical methods represented in the arithmetic mean, standard deviation, Pearson coefficient, and the T-test for two independent samples.

Results: The current study reached an avenage lever of self-awareness among fourth-year students, average, and a low level of fear of academic failure among fourth-year students, average, and there were no statistically significant differences in self-awareness among the study sample due to the gender variable, and there were no statistically significant differences. The fear of academic failure among the study sample is attributed to the gender variable, and there Is no statistically significant relationship between self-awareness and fear of academic failure among the study sample.

Keywords : self-awareness - fear of academic failure - fourth year average students.

قائمة المحتويات

شكر وتقدير	أ
إهداء	ب-ت
ملخص الدراسة باللغة العربية	ث
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	ج
قائمة المحتويات	ح
قائمة الجداول	خ
قائمة الأشكال	د
قائمة الملاحق	ذ
مقدمة	01
الجانب النظري	
الفصل الأول: مدخل عام للدراسة	
1- الإشكالية	5
2- الفرضيات	6
3- أهداف الدراسة	6
4- أهمية الدراسة	7
5- مفاهيم الدراسة	7
6- حدود الدراسة	8
7- الدراسات السابقة	11
8- التعقيب عن الدراسات السابقة	13
الفصل الثاني: الإطار النظري	
أولا: الوعي الذاتي	
تمهيد	16
1- مفهوم الوعي الذاتي	16
2- المفاهيم المتعلقة بالوعي الذاتي	17

3- النظريات المفسرة للوعي الذاتي	18
4- أهمية الوعي بالذات للمتعلم	21
5- أبعاد الوعي الذاتي	21
6- أنواع الوعي الذاتي	22
7- خصائص الوعي الذاتي لدى المتمدرس	23
8- كيفية تطوير الوعي بالذات لدى المتعلم	24
ثانيا: الخوف من الفشل الدراسي	
تمهيد	
1-مفهوم الفشل الدراسي	26
2-لمحة تاريخية عن الفشل الدراسي	27
3-أنواع الفشل الدراسي	28
4-مظاهر الفشل الدراسي	28
5-النظريات المفسرة للفشل الدراسي	31
6-مفهوم الخوف من الفشل الدراسي	32
7-أسباب الخوف من الفشل الدراسي لبدى المتعلم	33
8-النظريات المفسرة للخوف من الفشل الدراسي	34
خلاصة الفصل	35
الجانب الميداني	
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	38
1-منهج الدراسة	38
2 -مجتمع الدراسة	38
3-عينة الدراسة	39
4-أدوات الدراسة الاستطلاعية وخصائصها السيكومترية	39
5-إجراءات تطبيق أدوات الدراسة	53
6-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	54

الفصل الرابع: عرض وتحليل نتائج الدراسة	
1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى	56
2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية	57
3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة	58
4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة	58
5- عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة	59
الفصل الخامس: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة	
1- مناقشة وتفسير الفرضية الأولى	62
2- مناقشة وتفسير الفرضية الثانية	63
3- مناقشة وتفسير الفرضية الثالثة	64
4- مناقشة وتفسير الفرضية الرابعة	64
5- مناقشة وتفسير الفرضية الخامسة	65
الاستنتاج العام	66
الخاتمة	68
التوصيات والاقتراحات	68
قائمة المراجع	70
قائمة الملاحق	

قائمة الجدول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	خصائص مجتمع الدراسة	38
2	عينة الدراسة	39
3	أبعاد المقياس الوعي الذاتي وفقراته	39
4	طريقة الإجابة على الفقرات الموجبة	40
5	طريقة الإجابة على الفقرات السالبة	40
7	دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين على مقياس الوعي الذاتي معامل الثبات ألفا كرو نباخ لمقياس الوعي الذاتي	43
8	أبعاد مقياس الخوف من الفشل الدراسي.	44
9	طريقة الإجابة على الفقرات الموجبة	44
10	طريقة الإجابة على الفقرات السالبة	44
11	نتائج الثبات باستخدام التجزئة النصفية	51
12	دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين الطرفيتين على مقياس الخوف من الفشل الدراسي	52
13	معامل ثبات الفا كرو نباخ لمقياس الخوف من الفشل الدراسي	53
14	دلالة الفروق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لدرجات افراد العينة في الوعي الذاتي	53
15	دلالة الفروق بين متوسطي الفرضي والمتوسط الحسابي لدرجات افراد العينة في الخوف من الفشل الدراسي	56
16	دلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والاناث في الوعي الذاتي	57
17	دلالة الفرق بين متوسطي درجات الذكور والاناث في الخوف من الفشل الدراسي	58
18	معامل ارتباط بيرسون بين درجات لفراد العينة في الوعي بالذات ودرجاتهم في الخوف من الفشل الدراسي	58

قائمة الملاحق

الرقم	العنوان
1	مقياس الوعي الذاتي
2	مقياس الخوف من الفشل الدراسي
3	الخصائص السيكومترية لكلا المقياسين
4	نتائج الدراسة الأساسية

مقدمة

مقدمة:

يـرتبط النجـاح المدرسـي بالخصـائص العقليـة و النفسـية لكـل تلميـذ فالتلميـذ الـذي يعـي معرفـة نفسـه وادراكهـا، قـد تجعلـه قـادرا على اختيـار الأسـاليب المناسـبة واسـتعماله أنمـاط معرفيـة وسـلوكية متعـددة، وبـذلك يركـز انتباهـه ويحـدد عواطفـه وردود أفعالـه وشخصـيته، وهـذا مـا يسـما بـالوعي الـذاتي و الـذي يعتبـر جـوهرة عظيمـة لمـن يمتلكهـا مـن الافـراد، وخاصـة انـه مـرتبط بـالمتعلم لأنـه يسـاهم في تحقيـق النجـاح و التقـدم و التميز في حياتـه لأنـه مـن خلالهـا يتعـرف على ذاتـه بطريقـة صـحيحة مـن خـلال ادراكـه لقدراتـه، و امكانياتـه، ومـواطن القـوة و الضـعف، و معرفـة ميولـه و اتجاهاتـه، وقدرتـه على اتخـاذ القـرارات الصـائبة، و بالتـالي يسـتطيع ان يصـل الى مرحلـة التفـوق و التميز و الابـداع و يسـهل عليـه التواصـل السـليم مـع الاخـرين في مجـالات الحيـاة المتعـددة، وهـذا يسـاهم في الوصـول الى حالـة الانسـجام و التفاعـل و الانتاجيـة وزيـادة القـدرة على تطـور الـذات بمـا تتـاح لهـا مـن فـرص دراسـية، وتدريبيـه وفقـا للتطورات العلمية و المهنية و التكنولوجية.

وقـد ظهـر الاهتمـام بـالوعي الـذاتي بوصـفه موضـوعا للبحـث بعـد أن أشـارت إليـه بعـض البحـوث والدراسـات التي كـان لهـا درجـة السـبق في ذلـك، إذ يحتـل الـوعي الـذاتي أهميـة كبيـرة في مجـال الإرشـاد النفسـي والصحة النفسـية وعلـم الـنفس، فهـو الـذي يوجـه أفعـالهم في المواقـف المختلفـة، وعلى أساسـه تفسـر الخبرات التي نمـر بهـا، بالاضـافة إلى ذلك إن الوعي الذاتي يعمل على تحقيق الاتساق المتواصل بين سلوكنا ونظرتنا إلى أنفسنا، السلبية أو الإيجابية.

والمتعلمـين الـذين يتمتعـون بـالوعي الـذاتي لـديهم إدراك لحـالتهم النفسـية ووعـي بـواقعهم الانفعـالي بمـا ينعكس ايجابيا على سناتهم الشخصية وصحتهم النفسية، مما يجعلهم أكثر ادارة لمشكلاتهم الدراسية.

ويـؤدي عـدم التـوازن النفسـي الى الإحبـاط والإخفـاق، حيـث يكـون هنـاك فشـل دراسـي عنـدما يكـون لـدى التلميـذ إمكانيـات دفاعيـة غير فعالـة وغير قـادرة على حمايتـه مـع القلـق والصـراعات وخصوصـا الخـوف الـذي يعتبر مـن أهـم المشـكلات النفسـية التي تعيـق تحصـيله الدراسـي فهـو يعرقـل مكتسـباته المدرسـية ويشـكل حـاجز للوصـول إلى أهدافـه وطموحاتـه وأمانيـه ممـا يـنعكس سـلبيا على نتـائج الدراسـة وينـتج عنـه آثـار سـلبية للتلميـذ، فيـؤدي الى تكـراره السـنة و الرسـوب وحتى الانفصـال عـن الدراسـة فالفشـل الدراسـي اضـحى مـن بـين اكثر المشـاكل التربويـة التي تعـاني منهـا جـل المجتمعـات العربيـة بمـا فيهـا المجتمـع الجزائـري، لـذا فقـد اصـبح مصـدر قلـق عنـد كـل المدرسـين و القـائمين على العمليـة التربويـة و هـذا لانعكاسـاته السـلبية على المـردود التربـوي و التقليـل مـن هـذا الفشـل يعطـي فرصـة مـن اهـم الفـرص في حيـاة الفـرد ليكـون فـردا فعـالا في مجتمعـه ولا يكـون ذلـك الا بالاهتمـام بمشـكلات التلاميـذ و خصوصـا مـا تعلـق منهـا بخـوفهم مـن الفشـل الدراسـي و لابـد مـن الوقـوف علـيهم لمسـاعدتهم على تنميـة نسـبة الـوعي لفهـم مشـاكلهم وحلها.

وتعـد قـدرة التلميـذ على حـل مشـكلاته والتـأقلم مـع الوسـط التربـوي مـن اهـم الانشـطة التي تميز الإنسـان بهـا عـن غيـره مـن الكائنـات الحيـة، وتعني هـذه الأخيرة إمكانيـة التلميـذ واسـتطاعته في ايجـاد طرائـق متعـددة لمواجهـة أي صعوبة تعترضه، إذ يسعى للتغلب عليها.

ولان مرحلة التعليم المتوسط كغيرها من المراحل تزخر بالعديد من المشكلات الدراسية، لأنها تقع متزامنة مع مرحلة المراهقة التي يجتمع علماء النفس على أهميتها في حياة الإنسان كونها تمثل مرحلة حساسة و حرجة نظرا لحدوث العديد من التغيرات الجسمية و النفسية و العقلية و الاجتماعية لدى المراهق، فضلا عن انتقاله من مرحلة الطفولة وخصائصها إلى مرحلة المراهقة و حاجاتها و طبيعتها و أهدافها و مسؤوليتها، خاصة إذا كان المراهقون يعيشون في بيئة أسرية أو اجتماعية مضطربة و غير مستقرة، فالمراهق يشعر بالطمأنينة اذا كان المجتمع يهي له فرص فرصة النمو و الابداع، و إن لم يحدث ذلك التفاعل فان المراهق قد يلجا إلى الانحراف و العزلة و المشاكل الدراسية.

وفي هذا الصدد جاءت دراستنا الحالية لتسلط الضوء على علاقة الوعي بالذات في الخفض من الخوف من الفشل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط باعتبارها مرحلة حساسة ومقبلين على اجتياز الامتحان النهائي، في خطة منهجية مقسمة إلى قسمين جانب نظري، جانب ميداني.

الجانب النظري يحتوي على مايلي:

الفصل الأول: ويتضمن الإطار العام للدراسة تطرقنا فيه الى اشكالية الدراسة وتساؤلاتها ثم فرضيات الدراسة مع تحديد اهم اهداف الدراسة واهميتها وحدو الدراسة وفي الاخير الدراسات السابقة والتعبير عليها.

الفصل الثاني: ينقسم الى جزئين في الجزء الأول الوعي الذاتي مفهومه اهم المفاهيم المتعلقة به والنظريات المفسرة له، اهميته، أنواعه، ابعاده، خصائصه، العوامل التي تؤثر في تشكيله، كيفية تطوير الوعي بالذات لدى المتمدرس.

الجزء الثاني الفشل الدراسي تم الطرق الى مفهومه، اهم المصطلحات المرتبطة به، عوامله، النظريات المفسرة له ثم تطرقنا الى الخوف من الفشل الدراسي، مفهومه، اسبابه، اهم النظريات المفسرة له.

الجانب الميداني: تطرقنا فيه الى مايلي:

الفصل الثالث: تمثل في إجراءات الدراسة الميدانية، الدراسة الإستطلاعية، منهج الدراسة، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، الخصائص السيكومترية لاداة الدراسة، الأساليب الإحصائية المتبعة في الدراسة.

الفصل الرابع: تم التطرق في هذا الفصل الى عرض وتحليل نتائج الدراسة.

الفصل الخامس: تم في هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة تنتهي بإستنتاج عام، الخاتمة اهم التوصيات والمقترحات وتليها قائمة المراجع والملاحق.

الجانب النظري

الفصل الأول: مدخل عام للدراسة

1. الإشكالية
2. الفرضيات
3. أهمية الدراسة
4. اهداف الدراسة
5. مفاهيم الدراسة
6. حدود الدراسة
7. الدراسات السابقة
8. التعقيب عن الدراسات السابقة

1 -الإشكالية:

إن نجاح المتعلم في التغلب على المشكلات التي تعترضه في الحياة وإدراكه لكل جانب من جوانبها هو دليل على تمكنه من تفسير العلاقات بين جهودهم المذهولة والنتائج المترتبة على حلها فضلا عن إمكانياته لإستمرارية المحافظة على هذا السلوك إتجاه الصعوبات والعقبات التي تواجهه لما يولد لديه القدرة على مواجهة جميع المواقف واكتساب الخبرات العقلية واللإنفعالية واللإجتماعية بصورة واعية.

فالوعي الذاتي قد يساعد في التحكم في الإندفاعات والمواجهات المتنوعة والتعاطف واللياقة الشخصية. وتعد هذه أهم المهارات اللإنفعالية والاجتماعية التي تميز المتعلمين الأكثر نجاحا في الحياة الاجتماعية. فالافراد يختلفون في المهارات والقدرات او المواجهات في المجالات المختلفة، ان الافراد الواعون بذواتهم يتسمون بقدرتهم على إدراك حالتهم النفسية اثناء معايشتها ويمتلكون البصيرة فيما يخص حياتهم الانفعالية لكونهم شخصيات استقلالية واثقة من إمكاناتها ويتمتعون بصحة جسمية ونفسية جيدة، ويمتلكون مهارة الخروج من حال المزاج السيء إذ يساعدهم وعيهم في إدارة انفعالاتهم. (سعيد ،2008، ص.117)

فإن الوعي جزء من النفس وهي معرفة الذات والانتباه اليها، وتمثل الذات واجهة الشخصية، لانها الجزء الواعي الذي يتعامل مع العالم الخارجي، فهي التي تتولى عملية التفاعل الاجتماعي ومهمتها الادراكوالتفكير والتلاؤم والتكامل الشخصي والاجتماعي. وهي وظيفة الذات فهي تدرك الاعمال والنتائج وتفكر فيهما، وقدرتها على التفكير تمكنها من التنبؤ باحداث تقع فعلا، وهي التي تضع الحلول المختلفة لمشكلات بالتوافق مع تجنب المواقف المؤلمة قدر المستطاع. (الشمري،2000، ص.12)

فيظهر هذا الوعي جليا في مرحلة التعليم المتوسط تزامنا مع أزمة المراهقة، حيث ينتقل من مرحلة الطفولة الى الفترة المراهقة وهي محاولة إعادة بناء شخصية الفرد لان المراهق قد يعاني من عدة مشكلات وضغوطات ذاتية جسدية عاطفية ومدرسية. كما يرى ستالين هال انها الفترة الزمنية التي تستمر حتى الخامس والعشرين من حياة الطفل وتقوده الى مرحلة الرشد ولنها مرحلة الاهتياج المحتوم ، وذلك لأنها عبارة عن مجموعة من التقلبات في المزاج وشبه الحالات القصوى من الاهتياج في المراهقة بالفصام، ويرجع ذلك بالشعور بالاختلال وشدة الإثارة، ويضيف أنه من الطبيعي أن المراهق في هذه المرحلة يتأرجح بين النواقص من الحالات النفسية في تتابع سريع فيبدو سعيدا في وقت ما تم كئيبا وتعيسا في وقت آخر، والتغيير من حالة إلى أخرى دون مقدمات وهو ما يعرف بأزمة المراهقة وهي الولادة الجديدة للفرد فهي فترة عواطف وتوتر وشدة، تظهر فيها السمات الإنسانية، ولهذا اطلق عليها لفظ العاصفة أو الازمة او الهيجان وانها مرحلة حتمية من عمر الانسان لا يمكن إلغائها أو إزالة آثارها (حامد زهران. 1982. ص، 63).

كما انه لكل مراهق شخصية خاصة به حسب طبيعة اسرته ومجتمعه وذاته أي حسب العوامل الاجتماعية والنفسية للفرد، وهذا ما قد يسبب مشكلات دراسية للتلميذ خاصة في المرحلة الإعدادية المقبلين على اجتياز امتحان شهادة التعليم المتوسط كخوفهم من الفشل الدراسي الذي اصبح هاجسا يؤرق التلاميذ وأوليائهم وكل اسرة تربوية، لما له من آثار نفسية واجتماعية على التلاميذ ويعتبر عائقا في تحقيق الأهداف التربوية، وهذا ما جعل علماء علم النفس

المدرسي على دراسة هذه المشكلة من كافة جوانبها، حيث اصبح من الواضح لديهم ان الفشل الدراسي لا يدل فقط على مستوى ذكاء التلميذ بل تتدخل فيه مجموعة من الظروف التي تساهم في حالة الإخفاق، فكم من تلميذ مجتهد فشل في تحقيق نتائج مرضية في الامتحانات النهائية وقد ترجع هذه الأخير الى مستوى درجة الوعي بالذات لدى تلاميذ هذه المرحلة .

فالوعي بالذات يعني معرفة النفس وادراكها، بحيث تتبع من ملاحظة الانسان لنفسه، ويتمثل في الثقة بالنفس، وأصبح أكثر أهمية لأنه يدرس التلميذ بوصفه الاغلى في هذا الوجود، وفي هذا الجانب يعتقد جلمان (1998) ان الوعي الذاتي عبارة عن كيفية شعور الفرد في كل اللحظات والمواقف، وحسن استخدام الفرد لهذه المعرفة من توصية نفسه لاتخاذ القرارات السليمة والتعبير عن قدراته بطريقة واقعية والثقة بنفسه وبكفايته. (سيف. 200.ص،32)

ومن ثم يمكن صياغة مشكلة البحث في ضوء العرض السابق والإطار النظري في الأسئلة التالية:

- ما مستوى درجة الوعي بالذات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟
- ما مستوى درجة الخوف من الفشل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي بالذات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط تبعا لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخوف من الفشل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط تبعا لمتغير الجنس؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الوعي بالذات والخوف من الفشل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟

2-الفرضيات:

للإجابة على تساؤلات السابقة تم صياغة الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى:

مستوى الوعي بالذات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط مرتفع.

الفرضية الثانية:

مستوى الخوف من الفشل الدراسي مرتفع لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

الفرضية الثالثة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي بالذات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط تبعا لمتغير الجنس.

الفرضية الرابعة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخوف من الفشل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط تبعا لمتغير الجنس.

الفرضية الخامسة:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الوعي بالذات والخوف من الفشل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

3-اهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية الى ما يلي:

- معرفة مستوى الوعي بالذات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط
- معرفة مستوى الخوف من الفشل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط
- الكشف عن الفروق ذات دلالة إحصائية في الوعي بالذات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط تعزى لمتغير الجنس
- الكشف عن الفروق ذات دلالة إحصائية في الخوف من الفشل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط تعزى لمتغير الجنس
- الكشف عن العلاقة بين الوعي بالذات والخوف من الفشل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

4-أهمية الدراسة:

تكمن الأهمية الدراسة في مجموعة من النقاط فيما يلي:

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية موضوعها بالدرجة الأولى.

لفت انظار القائمين، والمسؤولين، والمشرفين عن المدارس على ضرورة توفير الدعم النفسي للتلاميذ المقبلين على اجتياز الامتحانات النهائية.

أهمية المرحلة العمرية التي يجري عليها البحث وهي المرحلة الإعدادية تلاميذ السنة الرابعة متوسط

أهمية متغيري البحث (الوعي بالذات والخوف من الفشل الدراسي).

ان نتائج هذا البحث قد تثري الإطار النظري وتفسح مجالا للمختصين من وضع برنامج ارشادي يساعد التلاميذ من رفع مستوى وعيهم.

5-تحديد المفاهيم اجرائيا :

الخوف من الفشل الدراسي:

هو الخوف الغير طبيعي لا مبرر له ومستمر من الفشل وغالبا ما يؤدي الى اتباع أسلوب حياة في حدود ضيقة ويدمر رغبة التلميذ في محاولة أداء الأنشطة ويقاس بالدرجة الكلية التي يتحصل عليها تلاميذ السنة الرابعة متوسط في مقياس الوعي بالذات المصمم من طرف الباحث عبد المنعم أحمد الدرديري سنة 2019 والمستخدم في الدراسة الحالية.

الوعي الذاتي:

هو تصور واضح عن الشخصية بما في ذلك نقاط القوة والضعف في الأفكار والمعتقدات والدوافع والعواطف مما يسمح للتلميذ بفهم ذاته جيدا وفهم الاخر. ويقاس بالدرجة الكلية التي يتحصل عليها تلاميذ السنة الرابعة متوسط في مقياس الوعي بالذات المصمم من طرف الباحث القرة غولي (2011) والمستخدم في الدراسة الحالية.

6-حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: جاءت الدراسة الحالية لمعالجة موضوعي المخاوف المدرسية والوعي الذاتي.

الحدود البشرية: طبقت الدراسة الحالية على عينة قوامها 150 طالب وطالبة من مستوى السنة الرابعة متوسط بمتوسطة بن زروده عبد الرحمان-خميس مليانة – ولاية عين الدفلى.

الحدود المكانية: تم إجراء هذه الدراسة في مقاطعة خميس مليانة بلدية عين السلطان متوسطة بن زروده عبد الرحمان.

الحدود الزمانية: تم تطبيق المقياسين على عينة استطلاعية من 10 إلى غاية 15 نوفمبر 2022 أما الدراسة الأساسية تم تطبيقها من 1 إلى غاية 6 ديسمبر 2022 من السداسي الأول للعام ال دراسي2022-2023.

7-الدراسات السابقة:

7-1-الدراسات السابقة العربية حول الوعي بالذات:

دراسة الخالدي (2014): التي هدفت الى التعرف على العلاقة بين الوعي الذاتي والتوافق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة واستخدم مقياس الوعي بالذات ومقياس التوافق النفسي واسفرت النتائج عن وجود مستوى من الوعي الذاتي لدى طلاب المرحلة الثانوية كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة لبن الوعي الذاتي والتوافق النفسي لدى افراد العينة.

دراسة تقي (2016): التعرف على الوعي الذاتي لدى طلبة الجامعة، والتعرف على الاقناع الاجتماعي لديهم، ومعرفة الفروق في الوعي الذاتي وفقا لمتغير الجنس والتخصص، والمرحلة العمرية، وتألفت عينة الدراسة من (400) طالب

وطالبة واظهرت النتائج ان طلبة الجامعة يتمتعون بالوعي الذاتي، والاقناع الاجتماعي وبينت عدم وجود فروق في الوعي الذاتي بين طلبة الجامعة تبعا لمتغير الجنس والتخصص والمرحلة.

دراسة تقوى محمد خيضر (2018) : الوعي الذاتي وعلاقته بأسلوب المساعدة لدى أطفال الرياض، هدفت هذه الدراسة الى قياس الوعي الذاتي لدى أطفال الرياض وقياس أسلوب المساعدة لديهم واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي والسببي، حيث تالف مجتمع الدراسة الحالية من أطفال الرياض الحكومية ممن هم بعمر (5_6)سنوات مرحلة التمهيدي من كلا الجنسين ومعلمات تلك المؤسسة، بلغت عينة البحث الأساسي (400) طفل من كلا الجنسين و للتحقق من هدف الدراسة استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي فبلغت القيمة الطائية المحسوبة (21،295) لعينة الذكور اعلى من القيمة الجدولية (1،96)عند مستوى الدلالة 0،05) ودرجة حرية (277)وعلى هذا تبين ان الذكور تتمتع بوعي ذاتي لصالح المتوسط الحسابي للعينة لأنه اعلى من المتوسط الفرضي اما بالنسبة للإناث بما ان القيمة الطائية المحسوبة (42،598)اعلى من القيمة الجدول العمرية يه (1،96)عند مستوى الدلالة 0،05 ودرجة الحرية (321)اذن العينة تتمتع بوعي ذاتي لصالح المتوسط الحسابي لعينة الاناث ، لان المتوسط الحسابي للعينة اعلى من المتوسط الفرضي.

7-2-الدراسات السابقة الأجنبية عن الوعي بالذات:

دراسة بوليستر كامبل كروجر2003 Baumeister Kamel & voguer) : تم فيها تحليل البحوث التي تناولت موضوع الوعي بالذات وتقدير الذات والعوامل المؤثرة فيهما، كما سعى البحث الى معرفة فيما إذا كانت طرق قياس الوعي بالذات او تقدير الذات المستخدمة في البحوث السابقة والمستندة الى النظريات فاعلة وملائمة وتعطي نتائج موثوقة، وهل توجد علاقات سببية او ارتباطية بين متغيرات مختلفة (العمر الخبرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي) ومستوى الوعي بالذات والفاعلية الذاتية وتقدير الذات؟ حيث كشف البحث عن عدد من العوامل المؤثرة في مستوى الوعي بالذات من أهمها التاريخ المدرسي للفرد والعمل وطبيعة العلاقات الاجتماعية والصفات الشخصية للفرد واشارت نتائج البحث أيضا الى ان نمط الرعاية والقيادة والعلاقات الاجتماعية لها تأثير في بناء مستويات الوعي بالذات وتقدير الذات كما لخص البحث الى ان العديد من العادات الصحية والاجتماعية والنفسية مثل التدخين ونوع الغذاء وغيرها تساعد في قدرة الفرد على معرفة ذاتهم.

دراسة بيوم(Biomer2003) : هدف من خلالها التعرف على العلاقة بين الوعي الذاتي و الفاعلية الذاتية بدخول الفرد لثقافة جديدة وقدرته على التكيف و التعامل مع المتغيرات الجديدة في الحياة ، طبقت الدراسة على مجموعة من الدارسين فب الجامعات الامريكية من غير الامريكان(المقيمين فقط)وعددهم (103)استمر البحث أربعة سنوات و كان المشاركون فيها يتنقلون بين مجموعة من البلدان و المحطات و كان الباحث يسجل الملاحظات و القياسات في مستوى الوعي بالذات و الفاعلية الذاتية و التكيف الاجتماعي ، قارن الباحث بين نتائج افراد العينة على مقاييس لمدة أربعة سنوات من اجل الإجابة عن أسئلة البحث و حاول فيها معرفة اذا كان مستوى الوعي بالذات و الفاعلية الذاتية

تتغيران بمرور الوقت و خاصة عند الانتقال الى ثقافة او مجتمع جديد و توصل الباحث الى النتائج التالية مستوى الوعي بالذات يتغير بشكل غير منتظم تبعا لكفاية الشخص في القدرة على التكيف و اعتمادا على خبراته السابقة .

دراسة تيرادو (Tirado2005): بفحص العلاقة بين الوعي بالذات و السلوك المقبول اجتماعيا سلوك التبرع وعلاقته لتنوع و الفروقات في البيئة الثقافية العرقية تألفت عينة البحث من 91 متطوعا في مرحلة ما قبل المراهقة تراوحت أعمارهم من 10 الى 12 سنة ذكور و اناث من خلفيات ثقافية و عرقية مختلفة حيث أفادت نتائج البحث الى ان العلاقة بين الوعي بالذات و السلوك المقبول اجتماعيا غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0،05)فاقل و بشكل عام لم يتنبأ الوعي الذاتي بالسلوك المقبول اجتماعيا كما ان الفروق بين افراد العينة تبعا لمتغير النوع لم تكن دالة احصائيا و بالنسبة للمجتمع الثقافي العرقي فالتفاعل بين الوعي بالذات و السلوك المقبول اجتماعيا لم يكن دالا احصائيا و قد أظهرت مجموعة عرقية واحدة فقط معدل متوسط حسابي اعلى للسلوك المقبول اجتماعيا بالمقارنة مع المجموعتين الاخرين في البحث.

7-3- الدراسات المحلية عن الوعي بالذات :

دراسة حسين محمد حسين(2018): حاول الكشف عن العلاقة بين الوعي بالذات و الحكمة و مكوناتها لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة جنوب الوادي و قد شملت عينة الدراسة (150) عضوا تتراوح أعمارهم ما بين (70و35) عاما بمتوسط عمري (39و93) و انحراف معياري (11،61) وتكونت أدوات الدراسة من مقياس الحكمة ومقياس الوعي بالذات من اعداد الباحث وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة إيجابية بين الحكمة و الوعي بالذات و ابعادها لدي عينة الدراسة وعدم وجود فروق دالة بين الجنسين (ذكور و اناث) في الدرجة الكلية كل من الحكمة و الوعي بالذات و ابعادهما، و وجود فروق دالة بين ذوي التخصصات النظرية و تباين مستوى الحكمة و الوعي بالذات بتباين المراحل العمرية في اتجاه المسنين ، وان الوعي بالذات ساهم في التنبؤ بالحكمة .

7-4-دراسات عربية عن الخوف من الفشل الدراسي :

دراسة جردير فيروز (2011): هدفت هذه الدراسة للكشف عن التصورات الاجتماعية للأساتذة اتجاه الفشل الدراسي في التعليم الثانوي وتم استعمال الاستمارة كأداة لجمع المعلومات، حيث تم توزيعها على عينة عشوائية طبقية من أساتذة التعليم الثانوي والذين بلغ عددهم 150 أستاذ من مجتمع أصلي يبلغ 200 أستاذ وكانت النتائج كالتالي: بالنسبة للخبرة تختلف التصورات الاجتماعية للأساتذة اتجاه الفشل المدرسي في التعليم الثانوي حسب خبرة الأستاذ أي ان تفسير الفشل يختلف باختلاف خبرة الأستاذ.

بالنسبة للجنس: تخلف التصورات الاجتماعية للأساتذة اتجاه الفشل المدرسي في التعليم الثانوي حسب جنس الأستاذ أي ان تفسير الفشل يختلف بين الذكور والاناث حيث نلاحظ ان الاناث دائما على استعداد أكبر للمناقشة الطلاب حول فشلهم وخاصة فيما يتعلق بالجانب النفسي للتلميذ فالمرآة مقارنة بالرجال لديها نظرة تبريرية اتجاه فشل التلاميذ.

حيث ان الأساتذة الأقل خبرة يرجعون الفشل للتلميذ بالدرجة الأولى الى الدافعية للدراسة والمجهود الذي يبذله داخل القسم، وبالتالي فهم غير مسؤولين امام فشل التلميذ.

دراسة منتهى مطشر عبد الصاحب (2013) : تهدف هذه الدراسة الى معرفة العلاقة بين العنف المدرسي و الخوف من الفشل الدراسي لدى طابة المرحلة المتوسطة و قد بلغت عينة الدراسة 400 طالبا و طالبة من الفاشلين و غير الفاشلين دراسيا، و 69 متسرب من الذكور و الاناث المتسربين من المرحلة المتوسطة وقد استخدمت الباحثة مقياس العنف المدرسي ل (القيسي، 2004) بعد ان استخرجت الصدق و الثبات له ولأجل ذلك فقد استخدمت الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون كوسائل إحصائية و توصل الباحث الى النتائج التي تشير الى ارتفاع مستوى العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة من الذكور والاناث، فضلا على ان العنف المدرسي اثر على الفشل الدراسي والتسرب المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

دراسة صفاء قاسم عبدالله (2018) : استهدفت هذه الدراسة التعرف على العلاقة الارتباطية بين الخوف من الفشل الدراسي و عادات الاستذكار أدى طلاب المرحلة الإعدادية و تحدد البحث الحالي بطلاب المرحلة الإعدادية (الصف الخامس ادبي) الدراسة النهارية في مركز مدينة يعقوبة التابعة لمديرية تربية محافظة دبالي للعام الدراسي 2017-2018 وقد بلغ عدد العينة 200 طالب تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة و استخدم الباحث مقياس الخوف من الفشل الدراسي (عباس 2014) ومقياس عادات الاستذكار (القصابي 2010) بعد القيام بتطبيق الخصائص السايكومترية لهما و تم استخدام معامل ارتباط بيرسون و الاختبار التائي لعينة واحدة و توصل البحث الاتي الى النتائج التالية وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الخوف من الفشل الدراسي و عادات الاستذكار .

7-5-دراسات أجنبية عن الخوف من الفشل الدراسي :

دراسة بياري(Biari1989): هدفت الدراسة على التعرف على الأسباب المؤدية للرسوب وتم تحديد أسباب الرسوب بالعوامل الشخصية كعدم الثقة بالنفس وعدم تقبل الدراسة والرغبة في العمل أكثر من الدراسة. اما العوامل الاسرية فقد تم تحديد الخلافات بين الابوين، والقسوة أو التسامح مع الأبناء وعدم وجود الرقابة الاسرية أو وفاة أحد الابوين او انشغالهم بالاعمال الخاصة وعامل اخر هو نوعية الاصدقاء وعامل اخر يتعلق بالمناهج كعدم ارتباط المنهج بالواقع المنهاج اعلى مستوى وصعوبة الامتحانات او الخوف منها.

دراسةكريستوفميشان(Kristophmichene2008 لخص الباحث ان الفشل الدراسي لدى الطالب الجامعي يعود الى الحالة الاجتماعية الديموغرافية للطالب والى الوضعية المعيشية داخل الجامعة وأيضا دراسته البيداغوجية السابقة واستراتيجيات التعليم وقد بينت الاحصائيات الوزارية في المشكلات التي يواجهها الطلبة وعلاقتها بالتاخر الدراسي (الانتقال من السنة أولى جامعي) 48 ينتقل الى السنة الثانية 30 سبقى في نفس السنة 16 يعاد توجيههم 6 يترك الدراسة وفي اخر المسار 77 يتحصلون على الشهادة الجامعية دراسة لميست 2009.

من اهم احصائيات الباحثة هي: 52 Redoublements، 16 Réorientation، Abandons

ذلك حسب احصائيات 2008/2007 ومن اهم الأسباب التي وقفت عليها الباحثة تجد نقص وسائل المطالعة وأماكن الدراسة عدم التوجيه الجيد الى الجامعات ذلت لتخصص عدم التشجيع البيداغوجي والتحفيز طرق التدريس غير فعالة عدم إعطاء أهمية للشهادة عند الانتهاء من الدراسة.

7-6-الدراسات المحلية عن الخوف من الفشل الدراسي:

دراسةبسطيتامر (2018): هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن درجة الخوف من الفشل الدراسي لدى تلاميذ المسيلة وكان مجتمع الدراسة يضم أكثر من 587 تلميذ وتلميذة، بثانوية إبراهيم بن الاغلب التميمي بمدينة المسيلة، اما عينة البحث فتكونت من 120 تلميذ وتلميذة اختيروا بطريقة عشوائية بسيطة عن طريق الاستمارة وتوصلت الى النتائج التالية: درجة الخوف م الفشل الدراسي بين تلاميذ المرحلة الثالثة ثانوي في مدرسة التميمي متوسطة.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنس في الرسوب المدرسي في ثانوية التميمي متوسطة.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات في الرسوب الأكاديمي في مدرسة التميمي.

دراسةارفسميرة(2020): هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين الفشل الدراسي والسلوك العدوان يلدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة.

ولهذا الغرض اختيرت عينة بلغت 50 أستاذا من المتوسطة بونبيرات محمد وبلعابد عبد الرحمان بلدية ياجيس ولاية جيجل وقد تم إستخدام الإستمارة كأداة للدراسة من إعداد الطالبة وتم اعتماد المنهج الوصفي في الدراسة كما تمت معالجة البيانات الحزم.الاحصائية من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية:

توجد علاقة غير دالة إحصائيا بين الفشل الدراسي والسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة.

توجد علاقة دالة إحصائيا بين الفشل الدراسي والسلوك العدواني اللفظي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط من وجهة نظر الأساتذة.

توجد علاقة دالة إحصائيا بين الفشل الدراسي والسلوك العدواني من وجهة نظر تلاميذ السنة الرابعة متوسط من وجهة نظر الأساتذة.

8-التعقيب عن الدراسات السابقة :

من خلال عرضنا للدراسات السابقة، وجدنا العديد من الدراسات التي تناولت متغيرات دراستنا وعلاقتها بمتغيرات أخرى، حيث اختلفت مجموع هذه الدراسات باختلاف أهدافها التي تسعى الى تحقيقها، والبيانات التي قدمت فيها وكذا المنهجية المتبعة في اعدادها ونذكر امثلة عن ذلك:

دراسة تقوى محمد خيضر (2018) الوعي بالذات وعلاقته بالعواطف لدى أطفال الرياض

دراسة الخالدي (2014) التي هدفت الى التعرف على العلاقة بين الوعي بالذات والتوافق النفسي

دراسة صفاء قاسم عبد الله (2018) هدفت الى معرفة العلاقة بين الخوف من الفشل الدراسي وعادات الاستذكار.

دراسة منتهى مطشر عبد الصاحب (2013) هدفت لكشف العلاقة بين الخوف من الفشل الدراسي والعنف المدرسي.

وعليه لا توجد أي دراسة من الدراسات السابقة التي تطرقنا اليها تتطابق كليا مع دراستنا الحالية والمتمثلة في: الوعي بالذات وعلاقته بالخوف من الفشل الدراسي ولا تتوفر دراسات محلية تناولت المتغيرين مع بعض.

اما من حيث المنهج: اغلب الدراسات تناولت المنهج الوصفي الذي ساعد على تحليل وتفسير علمي لمتغيرات دراستهم وهذا من خلال مجموع البيانات والمعلومات التي قدموها لكل متغير.

من حيث أداة الدراسة: اغلب الدراسات السابقة لجئت الى استخدام "الاستمارة" كأداة لجمع المعلومات إضافة الى الاعتماد على الأساليب الإحصائية في معالجة المعلومات، حيث اختلفت هذه الأخيرة باختلاف نوع الدراسة والأسئلة المطروحة.

من حيث العينة: اختلفت من دراسة لأخرى وذلك من حيث عدد العينة ونوعها ... الخ

وفي الأخير يمكننا القول انه لا توجد أي دراسة من الدراسات السابقة التي أشرنا اليها تناولت نفس موضوع دراستنا وذلك من حيث العلاقة بين المتغيرات وكذلك عينة الدراسة وفي هذه الندرة تظهر أهمية دراستنا كإضافة للبحث العلمي.

كما أننا لم نتمكن من إيجاد دراسات أجنبية تناولت الخوف من الفشل الدراسي.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة حيث استعانت بها الباحثتين في الوصول إلى بناء الإشكالية والاطلاع على الطرق العلمية المنهجية لاختيار الأساليب الإحصائية المناسبة، وكذلك الاستعانة بها لمناقشة فرضيات الدراسة.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أولا: الوعي بالذات

تمهيد

1- مفهوم الوعي الذاتي.

2- المفاهيم المتعلقة بالوعي الذاتي.

3- النظريات المفسرة للوعي الذاتي.

4- أهمية الوعي الذاتي.

5- ابعاد الوعي الذاتي.

6- أنواع الوعي الذاتي.

7- خصائص الوعي الذاتي لدى المتمدرس.

8- كيفية تطوير الوعي بالذات لدى المتمدرس.

تمهيد:

إن الوعي بالذات من أثر القضايا المألوفة في الحياة وأكثرها غموضا، في الوقت الذي تجنب المتخصصون البحث بمسألة الوعي الذاتي لسنوات طويلة حيث كانت النظرة السائدة أن العلم الذي يعتمد على مناهج موضوعية لا يستطيع استيعاب شيء بهذه الدرجة من الذاتية.

1- مفهوم الوعي بالذات:

لغة: وَعَيّ: كلمة أصلها الفعل (عَيًا) في صيغة الأمر منسوب لضمير المفرد المذكر (أنت) وجذره (عيي) وَعَيّ.

اصطلاحا:

عرفه (أبو جادو 2000) أنه التشبع بالخبرات والتجارب المتعلقة بذات الفرد وتعرف خصائصه المختلفة والتي تميزه عن الآخرين. (الزبدي. 2017.ص،16)

ميك ليو معرفه (Milieu) عام (1970) على أن الوعي الذاتي هو عبارة عن حالة يكون فيها تركيز الفرد.

العقلي نحو الأفكار بحيث يساعده علة التقليل من الضغوط بواسطة توجيه العقل لأنماط معرفية يستطيع من خلالها الفرد التحكم بتفكيره ومشاعره وعواطفه وانفعاله، وكذلك الانتباه للمثيرات الخارجية وإعادة التقييم الذي يضمن له السعادة والاستقرار. (عطا الله مسلم.2021.ص،149)

بالإضافة إلى تعريف (جلمانJulian2000) الذي يرى الوعي بالذات على أنه مراقبة النفس والمشاعر.

وتكوين قائمة بأسماء الأحاسيس ومعرفة العلاقات بين الأفكار والانفعالات واتخاذ القرارات الشخصية ورصد الأفعال والتعرف على عواقبها، وتحديد ما الذي يحكم القرار، هل الفكر أم المشاعر. (بن منيف الخالدي.2014.ص،60).

وعرفه كل من (ويكلانWieland 1972) بأنه حالة بناء وتوجيه للسلوك بحيث يعمل عندما يكون انتباه

الفرد موجه باتجاه البيئة الخارجية أو نحو ذاته.

وترى (ويندي Wind 2004) أن الوعي بالذات هو معرفة الفرد الدقيقة والشاملة لنقاط قوته وضعفه.

ويشير إلى أن تعليم الوعي بالذات يتضمن تعليم الأفراد الحاجات النفسية والجسمية التي تتعلق بهم وبالآخرين وإدراك الاختلافات الكامنة بين الأفراد وفهم كيف أن سلوكيات الفرد تؤثر على غيره. (سلمان.2021.ص ،217)

نستنتج مما سبق أن الوعي الذاتي عبارة عن تصور واضح عن الشخصية بما في ذلك نقاط القوة والضعف والأفكار والدوافع والمعتقدات مما يسمح في فهم الاخرين واستيعاب الفرد للوسط أو البيئة المحيطة به.

2-المفاهيم المتعلقة بالوعي الذاتي:

التوافق النفسي:

هو قدرة الكائن الحي على التلاؤم والاندماج مع روف البيئة وما يطرأ عليها من تغيرات بحيث تتحقق المحافظة على الحياة وهو اشباع الفرد لحاجاته النفسية وفهمه لذاته فهما واقعيا وتقبله لهما وثقته بنفسه وتحمل المسؤولية واتخاذ قراراته وحل مشكلاته. (العايب.2019.ص،11)

الإدراك:

يعرف الإدراك على أنه العملية التي يقوم الفرد بفضلها اختيار وتنيم وتفسير ما يحصل عليه من المعلومات لتكوين صورة واضحة عن الأشياء المحيطة. (مزيو.2009.ص،163)

3-النظريات المفسرة للوعي بالذات:

نظرية) باص، Buss):

يرى الذات على أنها قسمين يتمثلان في الذات الحسية مقابل الذات المعرفيون الذات الخاصة مقابل الذات العامة ضرورة التمييز بين الذات الحسية المبكرة والبسيطون الذات المتقدمة المعرفية حيث ميز بين الذات الخاصة والعامة وأكد أنه لكل فرد ذات مستقلة عن غيرها وأكد على أهمية الخلفية العلمية للاستدلال على الذات أكثر من التخمينات الشخصية والأفكار ومنه توصل إلى أن المجموعة الأولى من الحقائق تشير إلى الذات على أنها مجموعة من الأحداث الحسية ،بحيث يكون الفرد على وعي ومعرفة تامة بحدود جسمه و يتمكن من التمييز بين المتغيرات التي تكون داخل الجسم وخارجه إذ يكون جزء فعالا من الفرد و الجزء الآخر من غير فعال و هو أساس الاستدلال على الذات .إن الذات المعرفية متطورة ومتقدمة ويمكن الاستدلال على الذات الحسية من خلال المرآة.

أما الذات الخاصة فيرى ب اصBuss أن الأفراد يقضون وقتا كبيرا في فهم البيئة وإدراكها، حيث تتوجه أحاسيس الأفراد الأكثر حدة نحو البيئة المحيطة بهم فالذات الخاصة يمكن للفرد ملاحظتها عندما يمر بخبراتها وحده فالفرد هو الذي يعبر عن تجربته بنفسه ويخبر عنها أما الذات العامة فيستطيع ملاحة هذه الأشياء بنفسها(Buss.1980.p ,07) .

إن الشعور بالذات الخاصة يقصد بها تركيز انتباه الفرد على النواحي الداخلية و غير المشتركة لذاته و يصنفها باص على شكل سلم يبدأ بالوتيرة الجسمية وينتهي بالتأمل وذلك لغرض التنظيم فالفرد وحده يشعر بالأحداث الجسمية فضلا عن حالات أخرى صعبة و غامضة و غير مدركة من شخص لآخر كالمديح والانفعال و السعادة والأفراح النفسية ماعدا التعابير الفيسيولوجية لو أن يتم وصفها من قبل الفرد نفسه أن هذا الوصف هو ما يسمى "بالتأمل الذاتي" أما الذات العامة فتتضمن المسببات و العمليات الناتجة و تأثيرها و كذلك تتضمن الاستعدادات إذ يرى باص buss تركيز انتباه الفرد لذاته بوصفها جانبا اجتماعيا. (Buss.1980.p04)

في حين يرى أن الذات المعرفية تتضح مع تقدم العمر، ولذا سميت بالذات المتقدمة، وتوجد لدى الانسان الراشد وتبدو هذه الذات في ثلاثة أنماط من السلوك.

1-تقدير الذات: يعني تقديم الفرد لذاته وللآخرين وفي نفس الوقت يدرك تقييم الآخرين لذاته.

2_السلوك الداخلي غير الظاهر: ويتمثل في المشاعر والتخيلات، فالفرد يستطيع أن يميز بين ما يفكر فيه وينفعل به بتخيله وبين ما يصدر عنه من سلوك خارجي ظاهر، وتعد الحياة الداخلية أساسا لبزوغ الذات المعرفية

3-التمييز بين إدراك الفرد وتفسيره لما يدور حوله من أحداث وبين إدراك وتمييز الآخرين لنفس الأحداث. (هاشم.1999.ص،153)

نظرية (داينDiner 1949-1980):

حاولت هذه النظرية ان تحلل ظاهرة التفرد الذي يعني هي حالة ذاتية يفقد فيها الفرد الواعي الذاتي لاسيما حينما يزداد ميل الفرد إلى الجماعة حيث يرى أن الظروف المحيطة بالفرد في حالة فقدان الوعي تمنعه من الوعي بذاته فلا تشعر بكيانه المستقل فردا حيث يصعب عليه مراقبة سلوكه.(Diener.1979.p, 114

ويرى أنه في حياتنا اليومية كثيرا ما نكون غير واعين بهويتنا الفردية بوصفنا أشخاص مستقلين حينما نقوم بأداء سلوك سبق أن تعلمناه بإتقان أو حينما نعبر عن فكرة ركزنا النظر فيها كثيرا أو عند ممارسة سلوك منصوص عليه ثقافيا، أي سلوك يتلاءم مع معايير المجتمع وثقافته يكون مقبولا فأحيانا قد لا تكون درجة عالية من الوعي بأنفسنا إذ نتصرف بتلقائية من دون تدقيق فيما نفعله في مثل هذه الحالات وبهذا فعلينا أن نوجه سلوكنا بحذر أي نعمل على التدقيق في التفاصيل الصغيرة فيما نقوم

بهو نفعله لأن هذه السلوكيات تكون غير طبيعية أو حقيقية. (Dièn. ,1979.P, 116

وكانت جلة اهتمامات (داينDiner) حول مفهوم التفرد (عدم الفردية) ومعرفة علاقته بالوعي الذاتي وسلوك عدم الكبث ونقص المعرفة بما يفكر به الآخرون والترابط مع الجماعة والشعور بوحدة المجموعة وترك الذاتية، فقد توصل (داينDiner) إلى أن الأفراد الذين يمتازون بعدم التفردية ليس لديهم اهتمام بذواتهم ولديهم نقص في وعيهم الذاتي. (الشمري.2000.ص،94)

قد كانت عملية التحقق التي قام بها (داينDiner) عبر المواقف التجريبية حيث يقوم الأفراد بتعزيز انفسهم بعد تسلمهم التغذية الراجعة (Fed back) حول أدائهم للمهمة، و هذه الأخيرة تتعلق بالمعايير الاجتماعية من الأفراد الذين يتمتعون بالوعي الذاتي ة يتصفون به يكونون أكثر قدرة على التحكم بسلوكياتهم في العلاقات الاجتماعية من الأفراد الذين يكون لديهم وعي ذاتي منخفض فالوعي الذاتي يزيد المشاعر في موقف لتعزيز الذات، وهناك احتمالية أن الأفراد الذين لديهم وعي ذاتي يتمتعون بالإدراك الاجتماعي و في تقويم سلوكهم لأنهم على شعور عال بذواتهم.(Diner.1979.p ,417.

فحينما يكون الفرد في مواقف اجتماعية مختلفة أو تمر عليه روف أخرى فمثلا عندما يكون في حالة اندماج تام مع أفراد الجماعة في هذه الحالة ينحصر الوعي الذاتي والفهم الذاتي الذي يؤدي من وجهة نظره إلى نشوء التفرد وانتقاء الشعور بالهوية الفردية (الذاتية) ففي هذه الحالة قد يفقد الفرد جانبا من قدرته على التوجيه الذاتي فيؤدي هذا إلى ضعف المعايير السلوكية

وتدارك الاهتمام بما يقوله الآخرون عنه وما يصدر من الآخرين من أحكام قد تكون قاسية في بعض المواقف أو تحدد لدى الفرد القدرة

على التفكير في عملية الموازنة بين وعيه بذاته الخاصة والشعور بها. (مكلفين وغروس.2000.ص،17)

نظرية برن تسدون وروجرز(Prentice_Dunn&rogers) 1982:

يرى أن الوعي الذاتي ينقسم إلى نوعين يتفصلان فيما يلي:

1- **الوعي الذاتي الخاص:** وهو الوعي بالجوانب المستقرة من الذاتيون الفرد فيها على وعي بالأبعاد الخاصة بذاته والمخفية عن الآخرين وتتمثل في مشاعرنا واتجاهاتنا وأحلامنا وأمانينا وغالبا ما ينخفض الوعي الذاتي الخاص أثناء تواجد الفرد مع الجماعة إذ ينسى فيها نفسه فمثلا حينما يذهب الفرد لحظة موسيقية فإنه لا يعي نفسه نظرا لاندماجه مع الطرب وأنغام الموسيقى وقد حدد عوامل تدين الوعي الذاتي الخاص في:

تركيز الانتباه على المحيط الخارجي والانشغال التام بالأحداث الجارية في المحيط الخارجي التي تكون موضع اهتمام الآخرين، والأمور الجانبية المخفية ذات الأهمية بالنسبة للفرد مقارنة بالأحداث الجارية في المجتمع، ويضيفان أن السلوكيات التي تبتعد عن معايير الجماعة تنشأ نتيجة انخفاض الانتباه للذات، وإن تدني الوعي الذاتي الخاص والعام يؤدي كل منهما إلى سلوك مخالف لمعايير الجماعة.

2- الوعي الذاتي العام:

وهو يعني تركيز انتباه الشخص على ذاته بوصفها موضوعا اجتماعيا، ويكون فيها الفرد على وعي بالأبعاد الخاصة بنفسه ويمكن للآخرين ملاحظتها، وتتمثل في المظهر الجسمي والتعبير عن الانفعالات ويرى كل من برنتس وروجرز (Prentice&rogers) أن الوعي بالذات المعلن قد ينخفض في حالة وجود الفرد داخل الجماعة وإن التدني غالبا ما يغري إلى العوامل التالية:

- جهل الآخرين لنا يؤدي إلى غياب الإحساس بالهوية الفردية.
- تقليد بعض السلوكيات والاقتداء بالآخرين والانصياع لضغوط الجماعة.
- توزيع المسؤولية وعدم تحديدها. (حسين محمد.2020.ص،135)

4-أهمية الوعي بالذات بالنسبة للمعلم:

تتضح أهمية الوعي بالذات في ضوء ما أشار إليه (ما يرMayer) 1999، من خلال استعراض ما ذكره من أن المتعلم يزرع في ثلاثة نماذج وهي:

4-1-الوعي بذاته:

الواعون بحالاتهم المزاجية كما تحدث لهم ولديهم رؤية واضحة لانفعالاتهم ويتمتعون بصحة نفسية جيدة وقادرون على الخروج من الحالات المزاجية السالبة.

4-2-الغارقون في أفعالهم:

هؤلاء تطغى عليهم أفعالهم وانفعالاتهم ليس لديهم وعي بمشاعرهم مستغرقون فيها أكثر من إدراكهم، ولا يبذلون أي جهد للخروج من المزاج السيء.

4-3-المتقبلون لمشاعرهم:

هؤلاء لهم رؤية واضحة عن مشاعرهم وهم متقبلون لهذه المشاعر ولا يحاولون تغييرها. (هناء أحمد عطية.2020. ص،380)

حيث يتضح مما سبق أن الوعي بالذات ضرورة في حياة الفرد عامة والمتعلم على وجه الخصوص وذلك لأنه يساعد على التعرف على نقاط القوة ونقاط الضعف.

- القدرة على التوافق مع الظروف البيئية.
- القدرة على اتخاذ القرارات.
- الثقة بالنفس وبالقدرات.
- النجاح في التواصل والتفاعل الاجتماعي وعلاج صعوبات التعلم، فالوعي بالذات يرتبط بالتعاطف والمهارات الاجتماعية والفاعلية الذاتية وحل المشكلات والمواجهة والانتباه والإدراك النمائية والنجاح في المستقبل.
- كما ان وعي المتعلم بذاته ووعيه بالآخر يعتبر مطلب ضروري للصحة النفسية لا يقل أهميته عن النجاح في الحياة المدرسية وهذا ما يسعى المبحث الحالي لتحقيقه.

5-أبعاد الوعي بالذات:

للوعي بالذات ثلاثة أنواع حددها جلمان Julian

5-1-الوعي الانفعال يEmotionnaAwareness:

ويقصد به مهارة اكتشاف الفرج لانفعالاته والتعبير عنها، وتقدير ذاته بتحديد جوانب القوة والضعف وتقدير دقيق لانفعالاته وعواطفه وربط مشاعره بما يفكر فيه والثقة في ذاته وإمكانياته.

5-2-فهم الذات Self-compaction:

يشير فهم الذات إلى قدرة الفرد لإدراك ذاته في أبعادها الجسدية والانفعالية والعقلية والاجتماعية وفكرته عن الذات وإدراك جوانب الخبرة المتعددة وتحديد جوانب القوة والقصور في الذات.

5-3-الثقة بالنفس self confidence:

عرفها الغامدي 2009 بأنها مدى إدراك الفرد لكفاءته ومهاراته وقدراته الجسمية والنفسية والاجتماعية واللغوية التي من خلالها يتفاعل بفعاليته مع المواقف المختلفة التي يتعرض لها في الحياة. (عطية الله.2022.ص06)

وبالإضافة إلى ذلك يوجد بعدين للوعي بالذات وهما العام والخاص وهنا ما تم الاعتماد عليه في مقياس الدراسة الخاص ب Buss. حيث أن:

الوعي الذاتي العام يكون عبارة عن مرحلة موضوعية لكونه وعيا بالأشياء والموضوعات والأحداث التي تقع خارج الذات وداخلها وهذا ما يحتويه من أفكار وأشياء جديدة.

أما الوعي الذاتي الخاص يتجلى هذا الأخير ضمن المتغيرات النفسية الداخلية وما يرتبط به من أحداث ومثيرات تنعكس بدرجة مرتفعة أو منخفضة على بنية المتعلم العقلية والفكرية.

6-أنواع الوعي بالذات:

للوعي بالذات مجموعة من الأنواع نذكر منها مايلي:

حسب ما يرى شاير كارفور ((Mairie chair Karrer بالميل الى تلك الجوانب الذاتية التي هي مسائل العرض العام وخصائص الذات التي تشكل منها الانطباعات في عيون الاخرين، فان تركيز الوعي الذاتي لدى الفرد الخاص والعام، يمكن ان يؤثر في كيفية تنظيم سلوكهم، وما الخصائص التي يرغبون في عرضها وما المعلومات التي يكتسبونها في الوقت الحالي حيث يرى ان الوعي بالذات ثلاثة أنواع وهي:

الوعي الذاتي الخاص: والذي يتعلق بتركيز انتباه الفرد نحو أفكاره وتأثير على الاخرين

القلق الاجتماعي:

الذي يحدد من خلال الضيق في وجود الاخرين والميل الى العزلة ة الوحدة، بالإضافة الى رأي (buss) باس ان هناك نوعان للوعي الذاتي يتمثلان في مايلي:

الوعي الذاتي الخاص:

الذي يقصد به الحالة العابرة من الانتباه الى الجوانب الداخلية والخارجية والتي تتكون منها الذات الخاصة، وهذا يعني ان الفرد يكون مركزا شعوره وانتباهه على الجوانب الداخلية وغير مشتركة

الوعي الذاتي العام:

يقصد به ان يكون انتباه الفرد مركزا نحو ذاته بوصفه موضوعا اجتماعيا والانتباه الذي يتركه الاخرين في مكان عام يراه الاخرون وينتبه إليهم، اذ تساهم تأملاته وانفعالاته ومشاعرة في تكوين الذات واختبارها في بعض المواقف الاجتماعية (Buss. 1980, P.25)

أنواع الوعي الذاتي:

الوعي الذاتي نوعان، وهما:

- **الوعي الذاتي الخاص**: والذي يعرف على انه مرحلة موضوعية لكونه وعيا بالأشياء والموضوعات والاحداث التي تقع خارج الذات وداخلها، وهذا لما يحتويه من أشياء وأفكار جديدة.
- **الوعي الذاتي الخاص**: ينحصر ضمن المتغيرات النفسية الداخلية وما يرتبط به من احداث ومثيرات تنعكس بدرجة مرتفعة او منخفضة على بنية الفرد العقلية والفكرية ويتضمن ذلك نوعين وظيفين متحدين معا في وقت واحد، أحدهم خارجي يقوم على الإحساس والاخر يقوم على الذاكرة.

7-خصائص الوعي بالذات لدى المتعلم:

يتمتع الطلاب المدركون لذواتهم بمجموعة متنوعة من الخصائص والتي تتمثل فيما يلي:

الحكمة:

عندما يعمل المتعلم بنشاط لفهم نفسه ويطبق المعرفة في حياته اليومية فانه يعتاد على التعلم المستمر واكتساب خبرات تساعده في تنمية الوعي الذاتي لديه.

الصدق:

ان يكون المتعلم صادق مع نفسه ومدركا لها ولجميع جوانبها الجسمية والعقلية والانفعالية لكن ليس لديه أيضا وجهة نظر مبالغ فيها عن نفسه.

الثقة بالنفس:

يكون المتعلم الواثق من نفسه مدركا لذاته لأنها تجعله أكثر وعيا بنقاط قوته ونقاط ضعفه التي قد تمكنه من السيطرة عليها مما يجعله امننا من نفسه

التواضع:

الطالب الواعي بذاته يعرف انه لديه عيوبا ونقائص فالكمال لله ويدرك انه بحاجة للمساعدة في تعزيز أوجه القصور لديه ولا يمانع من مشاركة الاخرين له.

- قدرة المتعلم على التراجع عن مشاعره والتحكم بردود افعاله.
- عدم التظاهر بمعرفة كل شيء وإدراك انه ليس خيرا في مختلف جوانب الحياة.
- الحفاظ على فكرة النمو والادراك وان الفشل جزء من عملية التعلم.
- معرفة شغفه وميوله وفهم ذاته واولوياته وقيمته الأساسية والالتزام بها.

8- كيفية تطوير الوعي بالذات لدى المتمدرس:

مراقبة المنظومة الرباعية والمتمثلة في الأفكار، والقيم، والمعتقدات، والمشاعر، فالمشاعر السلبية ناقوس خطر فمثلا عند كتابة المشاعر والمواقف التي تحزن المتعلم ثم تحليل الأسباب الكامنة ورائها، سيتمكن من تطوير درجة وعيه العلم ان الوعي

لا نهاية له، لذلك لابد له من عدم الوقوع في مقوله "انه قد وصل الى درجة الوعي الكامل بذاته وقدراته وميوله. فنحن بحاجة الى تنمية أنفسنا وتطويرها حتى الممات والايمان انه من خلق الله عزول.

وهذا يعني انه يستحق الأفضل في كل شيء وانه يتحلى بكافة الإمكانيات لتطوير وتحقيق أهدافه مثل اقرانه وان كل شيء يبدا بخطوة لذلك عليه بتجزئة أهدافه الي خطوات صغيرة

الصبر وعد الاستعجال الى تحقيق أهدافه لتكون النتيجة مرضية

ان يكون فضوليا في التعمق في ذاته فالفضول والدهشة عنصران مهمان في تطور الذات والوعي بها. (http://annajah_net_cdn.ampprojeet.org)

ثانيا: الخوف من الفشل الدراسي

تمهيد

1- مفهوم الفشل الدراسي

2- لمحة تاريخية عن الفشل الدراسي

3- النظريات المفسرة للفشل الدراسي

4- أنواع الفشل الدراسي.

5- مظاهر الفشل الدراسي

6- مفهوم الخوف من الفشل الدراسي

7- النظريات المفسرة للخوف من الفشل الدراسي

8- أسباب الخوف من الفشل الدراسي

تمهيد:

يعتبر الخوف من الفشل المدرسي أهم المشكلات التربوية التي تواجه التلميذ والتي تمثل عائقا في ترجع مستواهم التحصيلي، حيث ينعكس بالسلب على مستقبل جودة التربية والتعليم، حيث يعد من أهم أسباب الرسوب المدرسي وانهيار المنظومة التربوية، ومنه سوف نتطرف خلال هذا الفصل للخوف من الفشل الدراسي من حيث مفهومه والأسباب والنظريات المفسرة للخوف من الفشل الدراسي.

1-مفهوم الفشل الدراسي:

لغة:

عرفه المنجد في اللغة والإعلام: فشل فشلا وتراخى وجبن عند حرب او شدة فهو فشل او افشال المتحدثون يقولون فشل في عمله اي حاب ولم ينجح. (دلوي، 1980. ص،584)

اصطلاحا:

يعرف حسب G.AVANZINI: يمكن القول بأن التلميذ فاشل وذلك من خلال نتائجه ومجهوداته التي تكون أقل من المستوى المطلوب او معيار درسه وامتحاناتها وذلك التلميذ الذي وضع في أقسام غير مرغوب فيها فيكون بذلك معرض حتما لمصير مهني واجتماعي حتما مسبق عليه بالفشل، وكذلك التلميذ الذي مهما كانت قدراته العامة او الخاصة لا تسمح بتوجيهه بالطريقة التي نودها ويودها ويطمح إليها. (AVANZINI.1967.p,11)

يعرفه (العمايرة): انه عبارة عن عدم التكيف والتعذر الدراسي وعدم تحقيق الأهداف والغايات التي تدل على النجاح الدراسي. (العمايرة.2000.ص،158)

ويعرف كذلك على أنه هو تعثر لدى التلميذ في تحصيله الدراسي قد يشمل مادة معينة او عدة مواد دراسية مما ينتج عنه عدة آثار سلبية كتكرار السنة والرسوب المدرسي نتيجة عدم الاهتمام بالدراسة وصعوبة الفهم وهو عكس التوافق المدرسي الذي هو: العملية التي يتم بموجبها إقامة علاقات جيدة مع المحيط المدرسي، ويتضمن الاتجاه الإجابة نحو الدراسة. (سالم.1997.ص،245)

مما سبق نستنتج أنه يتعلق مفهوم الفشل الدراسي بمفاهيم مختلفة فالفشل مرتبط بالتخلف التسرب...الخ، ويعرفه البعض لأنه عدم نجاح التلميذ على معلومات والمعارف التي نتوقع المدرسة منه الحصول عليها. (قراح وخميس.2017.ص،113)

2-لمحة تاريخية حول تطور مفهوم الفشل الدراسي:

تأسست اول مدرسة جماعية منضمة كانت في العصر الإسلامي حيث أسس الرسول صلى الله عليه وسلم مسجد يثرب وجعله منارة لتعليم الكبار والصغار والرجال منهم والنساء، بعد ذلك انتشر التعليم في المستجدة والمدارس القرآنية وفي دور الحكمة ودور الكتب والمنتديات.

مع التطور الذي عرفته الإنسانية عبر العصور بدأت المدرسة تأخذ مكانها كمؤسسة تعليمية نظامية تشرف عليها الدولة وتمنح لطلابها شهادات علمية تؤهلهم لشغل مناصب عليا في المجتمع. والمتتبع لتاريخ الفكر التربوي يجد ان مشكلات الرسوب قد ارتبطت بتأسيس المدارس النظامية مع بداية القرن الناس عشر الميلادي، وهذا عندما حل الفصل الدراسي محل الحلقات العلمية المفتوحة بينما يرى ان الرسوب قد بدأ في بريطانيا في القرن(16) مع الدراسة الشاملة ل ((OTHERSROSEAND)(KEYS1911) (CHARLS

وبعدها دراسة ((AYERS1909) (LENARDP. (فيروز.2011.ص،60)

وقد مر الفشل الدراسي كمشكلة تربوية بعدة مراحل تتمثل في:

المرحلة الأولى:

ظهرت في هذه المرحلة الفصول الدراسة في ولاية ماساتشوستس عام 1884 وهي عملية تصنيف التلاميذ في المدرسة بناءا على سنهم وقدراتهم التعليمية ونضجهم، بحيث الذي لا يتحصل على نتائج معينة لا ينتقل ويكرر السنة الدراسية.

المرحلة الثانية:

فكانت نتيجة ارتفاع نسبة الرسوب في المدارس ويمكن تسميتها بمرحلة النقل الآلي، حيث نادى بها الكثير من التربويون قصد مساعدة التلاميذ على النجاح حتى ولو لم يتحصلوا على الدرجات التي تؤهلهم للنجاح ولكن مع اعطائهم بعض الدروس الخصوصية أربع مستواهم.

وقد ادى اعتماد هذه الطريقة الى انخفاض نسبة الرسوب كما أدت في نفس الوقت الى ضعف مستوى التعليمي وعدم كفاءة الخريجين عند تقلد الوظائف، الشيء الذي أدى الى تذكرة التربويون وارباب العمل كما بدأ بعد ذلك التفكير جديا في اعتماد طريقة تربوية جديدة تهدف الى رفع المستوى التعليمي وكفاءة الخريجين وكان التفكير في اعتماد التعليم بالكفاءات وكان ذلك بالولايات المتحدة الأمريكية. (فيروز .2011. ص ،60،61)

المرحلة الثالثة:

بدأت هذه المرحلة في القرن العشرين حيث رفض التربويين طرق النقل الآلي ونادوا الى طريقة التدريس بالكفاءات الذي ينبغي على المدرس ان يحدد مضمون ما ويدرسه بطريقة جيدة ومتقنة ويتأكد بأنهم تعلموا جيدا.

3-انواع الفشل الدراسي:

يظهر الفشل الدراسي في عدة انواع وأشكال مختلفة الفشل الدراسي تتمثل فيما يلي:

الفشل الدراسي العام:

هو التخلف الظواهر عند التلميذ بالنسبة لكل المواد الدراسية ومرد هذا الضعف هو القدرة العقلية العامة او ضعف في مستوى الذكاء. (حميدي.2007.ص،15)

الفشل العارض:

وهو فشل في امتحان ما دون في الامتحانات الأخرى، وذلك قد يكون نتيجة لأسباب متنوعة كالمرض والاضطرابات العائلية وغيرها من الأمور وسرعان ما يزول هذا الفشل مع زوال السبب او الدافع. (فيروز.2011.ص،72)

الفشل المدرسي الجزئي او النسبي:

يتمثل في اضطرابات التحصيل التي ترجع الى قصور التحصيل الحسي، وهو النقص في أحد الحواس او تكون اضطراب في الإدراك او وجود عسر فالقراءة والكتابة

كما عرفه سلامة آدم وبأنه التقصير في المواد الدراسية ويربط أساسا في نقص في قدرة معينة كضعف في القدرة العددية الذي ينتج عنها مثلا ضعف في تحصيل مادة الحساب. (الطبيبين.2010.ص،236)

4-مظاهر الفشل الدراسي:

يشير مركز البحوث التربوية للتكيف G.R.E.A.S.A.S أن الفشل الدراسي غامض غير محدد يشمل اضطرابات عدة وبشتى الأنواع وبدرجة خطورة متغيرة ومنها نستخلص ضرورة البحث عن الحالات والحروف التي يمكن لنا ان نقول فيها ان التلميذ لي حالة فشل دراسي

4 -1-الملاحظات او العلامات السيئة:

وذلك يعني ان التلميذ قد تحصل على علامة سيئة مقارنة بزملائه الذين استطاعوا الاستجابة على الأسئلة وبالتالي فإن التلميذ يعتبر فاشلا من خلال ترتيبه مع اقرانه في الصف لهذا دليل علا عدم تكيفه مع الجو المدرسي ضف إلى ذلك ان ذاتية المصحح وملاحظته السيئة تلعب دورا حاسما في مسار اتجاه التلميذ الدراسي وقد بينت أعمال (PALME) ذلك أن بعض الأساتذة يستعملون عدة طرق تعبير لا شرعية ولا أخلاقية يمكن تلخيصها فيما بلي:

- تنقيط الأستاذ لبعض السلوكيات بدل التحصيل فشلا ان يكون ذلك راجعا لجمال المظهر الخارجي او الهدوء وبالتالي المبالغة في التنقيط.
- وفي هذا الصدد يقول افنيني ان النقاط السيئة لا تعبر عن القيمة الحقيقة للعمل فقط ولكنها تعبر عن ذاتية المصحح وعن تغيراتها المزاجية عندما يكون الجهاز العقلي هش.

4-2-اعادة السنة:

يعتبر هذا المظهر نتيجة المظهر الأول ام ترتفع نسبته في السنوات التعليمية المتوسطة حيث يفشل الكثير من التلاميذ في الحصول على الآليات الأساسية التعليم كونها مرحلة المراهقة، هي فترة حساسة نتيجة لعوامل مختلفة باختلاف الأفراد ومن هنا تقرر المدرسة ترك المتأخرين منهم في نفس المستوى في السنة المقبلة.

4-3-طرد الفصل:

وتعني بأن ليس للتلميذ مستقبل دراسي وهو قرار إداري وليس فعل تربوي يعود اليه التلميذ بعد كل محاولات التوافق التي جاءت بالفشل وكثير ما يطرد التلميذ ليس نتيجة لضعف تحصيله الدراسي بل نتيجة لعوامل أخرى كقلة الإمكانيات المادية او مقاعد الدراسة فتظهر المدرسة لطرده دون اعطائه فرصة أخرى.

4-4_التعب العقلي:

وهو لا يظهر في السنوات الأولى من الدراسة الابتدائية وانما في مراحل التعليم الأخرى كمرحلة المتوسط، تكثر الدروس الواجبات الامتحانات نتيجة المواظبة والانضباط عند التلاميذ نجد مستوياهم يتقهقر تدريجيا من الفصل الأول الى الفصل الثاني وهذا نتيجة التعب العقلي والإرهاق وهو ما يجعلهم يتحصلون على علامات ضعيفة تؤدي الى الفشل الدراسي ومن ثم اعادة السنة الدراسي ومن ثم اعادة السنة الدراسية. (الطيبي.2005.ص،203)

5-النظريات المفسرة للفشل الدراسي:

5-1_تفسير تلاميذ باجي:

يرجع تلاميذه باجي اضطرابات (التعلم الى اضطرابات العمليات العقلية وليس المحتويات التي تمارس عليها التعليم يتعلق الأمر بصعوبة في اكتساب المعرفة وليس بأخطاء الطفل او بصعوبة المعرفة، بمعنى آخر الاضطراب في أساسه صعوبة الطفل في تدبر التناقضات واستعمال الضوابط.

بتطفل الطفل على المسار العادي للنمو العقلي الذي يعتبر النمو مفهوم منبعا لهذه للاضطرابات يصف بوني وودودين ثلاث نماذج من ردود الأفعال اتجاه التناقض عند الطفل الذي يعاني من صعوبة التعليم.

وفي الحصة الأولى:

يرفض الأطفال مواجهة التناقض اما بالتهرب منه، او باستيعاب مشوه للواقع فهو مدرك بالخطر، بالتالي فهو يرفض فلا تمني الضوابط وتتجمد المعرفة حيث يقصي الطفل أية تجربة يراها غير مستحقة لبذل مجهود.

في الحصة الثانية:

يقبل التناقض ولكن بعد ذلك اما يرفض او يصبح مصدر الكف يبني الطفل في هذه الحالة علاقات رخوة مع أنماط الواقع أكثر مما يبنها مع محتوى أفكاره، العلاقات غامضة بنفس درجة غموض التناقضات والضوابط، التوازن الجديد غير مستقر، كما

أن العودة الى المرحلة السابقة هو صعب حيث يتواجد التوازن بدون تغير في البنية الإدراكية وبتكيف بسيط من الواقع الخارجي بدون استيعاب حقيقي يمكن المكتسبات الابتدائية، ان تخدم المكتسبات اللاحقة أكثر تعقيدا. (شرين.2012.ص،102)

في الحصة الثالثة:

يقترب الطفل من التناقض، ولكن يكون هذا التناقض اما عاملا مشوشا، بحيث يكون النشاط الضبطي نشاطا مضطربا وغير فعال واما يكون مولد ولشك مما يصعب عملية تعديه.

لا تجري الضوابط في هذه الحالة الى في الوضعيات المعروفة والمسيطر عليها، تعتبر كل وضعية جديدة وهي وضعية مقلقة، مما يدل على هشاشة العالم الداخلي للفرد، يجد مصدر القلق في مواجهة اي جديد، جذوره في التاريخ الشخصي للطفل يتميز بعدم استقرار في العلاقات الموضوعية الاولى بين الطفل وأمه الناتجة عن فقر المحيط من المثيرات الحسية والعاطفية، فلا تساعد الحالة النفسية العاطفية على سيرورة التفكير بالعكس بتأثيرها بنظام دفاعي فهي تعلم اي عمل ابداعي.

قامت انه لدر(inhaler) بدراسات على المتخلفين عقليا باعتمادها على نظريات باجي لاحظت ان النمو العقلي للطفل المتخلف عقليا يمر بنفس المراحل التي يمر بها الأطفال العاديون ولكن بتأخر. فهنالك تثبيت في التفكير، التوقفات لفكر في مراحل دنيا من النمو من وجهة نظر مكانيات الفكر. يفكر الطفل المتخلف بفكر أصغر منه سنا، تعتبر هذه تثبيتا علامة على لزوجة تكوينه ويبقى المتخلفون عقليا متثبتين لسنين طويلة في المراحل التي يمرون بها، تفسر هذه الزوجة في الفكر الفروقات في السن المعتبرة التي تفصل مرحلة عن المرحلة التي تليها. (شرين.2012.ص،152)

التفسير التيارات السيكولوجية للفشل الدراسي:

اذا قومنا تأثير مختلف العوامل الرئيسية التي تحدد الوضعية الاجتماعية ، نتأكد ان النجاح الدراسي متعلق بالعوامل الثقافية وبالمستوى الدراسي للآباء أكثر من العوامل المادية المتعلقة بالمستوى الاجتماعي و الاقتصادي للعائلة، بتأثر مصير الطفل منذ المتمدرس بالعوامل المادية والثقافية غير أن العوامل المادية السيئة تعمل على خفض نتائج الدراسة ولكن لا تساهم الجيدة منها على رفعه الا بالصورة أقل وهي ترى ان نجاح الفرد او فشله في الدراسة مرتبط بمستوى طموحات الآباء ومواقفهم اتجاه التعليم وبالتأكيد ان الوسط الثقافي ومساهمة الآباء التي لا بديل عنها على المستوى اللغوي .

لا تسمح اللغة العامة للطفل ان تتصل على الوسائل اللسانية الضرورية للتعلم الدراسي وهي تحفز الاتصال النفعي البراغماتي وتعبر عن جماعة في بحثها عن القيم المشتركة، بينما تحفز اللغة الشكلية تجارب الترابطات المنطقية انتاج البنيات المعقدة، تسلسل المفاهيم وهي تعبر عن الجماعة في بحثها عن مثل أعلى اجتماعي في التفرد والتميز (شرين.2012.ص،106)

تشجع المدرسة اللغة الشكلية التي تستعملها الطبقات المحظوظة اجتماعيا وثقافيا، اما اطفال الطبقات الفقيرة يدفعون ثمن النجاح الدراسي مقابل مجهوداتهم في التأقلم الثقافي الذي يمثل خطر حقيقي على هويته (شرين.2012.ص،107)

اتجاه البيداغوجي المؤسساتي المدرسي:

ان رد أسباب الفشل الدراسي الى العوامل الفردية النفسية او العوامل الاجتماعية الثقافية الاقتصادية يعتبر قصورا او تهميشا لعوامل أخرى ولقد انتبه بعض الباحثين لهذا الأمر فانكبوا للبحث عن اسباب الفشل الدراسي داخل المحيط التربوي انطلاقا

من تحليل المتغيرات التربوية ، المنهاج، الامتحانات، طرق التعليم، والسلوكيات التي يقوم بها اتجاه المتعلمين هل لها تأثير ايجابي او سلبي على نتائج تحصيلهم الدراسي وبالتالي في نجاحهم او رسوبهم وخاصة فيما يتعلق بتأثير أراء المدرسين وأحكامهم ومواقفهم المسبقة اتجاه تلاميذهم، وهذا ما اسرع كل من Rose mth ite .Jacobson بالعلاقة المتينة بين التلاميذ وما تحققه من نتائج دراسية.

تعتبر البيئة المدرسية المحيط الفني الذي يجد فيه التلميذ ضالته العلمية والمدرسية ولعل المحور الرئيسي والعنصر الفعال هو الأستاذ او المدرس، إذا ان عملية التحصيل داخل القسم لها صلة كبيرة بالمدرس فالمدرس لم يولد مدرسا، وانما مر بفترة طفولة وشباب وتعرض عوامل تحدد شخصيته فهو متأثر بوالديه ومعلميه وقد يطبق كل ما تعرض له في حياته من حالات نفسية على المتعلمين داخل القسم وهذا ما يفسر استعمال القسوة مع التلاميذ. (جردير.2010.ص155)

ومن أهم الأخطاء التي وقعت فيها المدرسة التقليدية اهمالها لمبدأ النشاط التلقائي في كلية التعليم، فالتعليم المقصود لا يتم الا اذا قام المعلم بجهد ذاتي كما يجب ان يشرك تلاميذه في عملية التعليم وان يوجههم وان يرغبهم في الدراسة والتحصيل الجيد فالحديث عن البرامج الدراسية يقودنا للحديث كذلك عن المواد وطريقة الامتحانات المتبعة في المدارس فالاعتماد المفرط على البرامج التقليدية والذي اهتم كثيرا بالناحية العقلية للتلميذ القائمة على أساس تنفيذ طريقة المواد المنفصلة، حيث ان كل مادة قائمة بذاتها وفي بعض الأحيان تقسم المادة الى فروع فمثلا: اللغة العربية في شكل مواد منفصلة مثل : القواعد ،اللغة ، الإنشاء، الإملاء ، ومن هنا يعجز التلميذ

يعجز التلميذ الاستفادة مما تعلمه بعدم ارتباطه بالواقع الاجتماعي لأن المنهج لا يراعي فيه ميول التلميذ ورغباته وخصائصه، كما أهمل ما يور في المجتمع وأهمل اعداد التلاميذ للحياة ولم يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ، وكذلك كثافة البرنامج الدراسي مما يجعل التلميذ يحس بالملل والضغط بسبب هذه الكثافة مما يؤثر على تحصيلهم الجيد وعدم القيام برحلات او زيارات كجو ترفيهي (جردين.2010.ص،17)

وكذلك عدم مطابقة المناهج او برامج الدراسة للواقع الاجتماعي وجمود وجفاف المادة الدراسية مما يسبب الملل للتلاميذ، وهذا يؤدي الى ضعف المردودية التعليمية الراجع الى استيراد مناهج وبرامج من الخارج لا تطابق واقع المجتمع المحلي "ان المنهج هو الخبرات التربوية التي تعمل المدرسة على عن طريقها على توجيه نمو الطفل ويجب أن يختار على أساس كل من خبرات أساسية التي تعمل المدرسة عن طريقها على توجيه نمو الطفل ويجب أن يختار على أساس كل من الخبرات الراهنة للطفل ومطالب المجتمع معا ..." كما ان عامل التوقيت له دخل كبير على عملية التحصيل بدى التلاميذ بالنظر الى الحجم الساعي الذي يتضمن الأسبوع الدراسي (جردير .2010.ص70)

فمن المتفق عليه تربويا ونفسيا وعلميا ان تحديد عدد المواد وزمن الحصص ومقدار الدروس التي يتلقاها التلميذ في اليوم او في الأسبوع لابد ان يتأسس على مبادئ هي:

- نوع المادة من حيث صعوبة الدروس وتعقيدها او بساطتها وتتطلب الحفظ او الفهم
- سن الطفل وقدرته على التحمل من حيث الانتباه والإدراك والفهم والحفظ الاستيعاب

- كثافة المواد المبرمجة وكمية المواد التي تحقق الأهداف حيث ان كثرة المواد بسبب مناسبا ضعف المستوى التعليمي وفشل كثير من التلاميذ في الامتحانات.
- ومن هنا يجب مراعاة وضع البرنامج الدراسي الخاص بالمواد مع ما يتلاءم والتوقيت الزمني، فمادة الرياضيات مثلا توضع في الفترة الصباحية بالنسبة للأقسام العلمية بينما تقدم مادة الفلسفة والاجتماعات للأقسام الأدبية.

وتشير بعض الدراسات الى إلى تأثير أحكام المعلمين وتقديراتهم لطلابهم بالخلفية الاقتصادية والاجتماعية التي ينحدر منها هؤلاء الطلاب ومنها دراسة نشواتي وطحان (1977)وتبين نتائج الدراستين وجود ارتباط ايجابي بين المستوى الاقتصادي والاجتماعي لأسر التلاميذ والنتائج الدراسية لأبنائهم، حيث يميل الكثير من الأساتذة الى تقييم التلاميذ تقديراتهم للطلاب المنحدرين من مستويات اجتماعية واقتصادية منخفضة (جردير.2010.ص،09)

عندما تنتهي الخبرات الفصلية والنهائية يصدر المعلمون حكمهم الفاصل على التلاميذ وتصنفهم الى متفوقين او عاديين او متأخرين، والواقع ان هذا الاختبار من الناحية النفسية لا يتضمن موقفا موضوعيا بحثا فضلا عن انفعالات الخوف والقلق، فإن المصححين لا يلتزمون بمقياس واحد للتقدير اذ ينبغي ان نضع في الحساب اتجاه المصحح وحالته النفسية الراهنة وحتى خبراته السابقة اتجاه مثل هذه المواقف وقد اثبتت الدراسات السابقة ان الامتحانات النهائية والفصلية لا تعد مقياسا موضوعيا يقاس عليه مستوى التلميذ الدراسي.

ان التوجيه المدرسي عملية مصيرية وعليها يتوقف مصير التلميذ حيث يحدد وفقها مستقبله الدراسي والمهني فلذلك فإن اي خطأ في هذه العملية التربوية ينجز عنه العديد من الصعوبات الدراسية والتي يواجهها التلميذ عند توجيهه.

ويرى(J-L.LANG) بأن الصعوبات الدراسية الناتجة عن توجيه التلميذ الى تخصص لا يتماشى مع امكانياته وميوله ورغباته تفوق بكثير تلك التي يكون سببها عوامل جسمية او نفسية ، فالتوجيه السائد حاليا في مدارسنا لي حقيقة الأمر عملية توزيعية للتلاميذ في مختلف التخصصات والفروق وفقا للتنظيم التربوي للمؤسسات التعليمية ومتطلبات الخريطة المدرسية، ولا يراعي فيه اطلاقا ميل التلاميذ واهتماماتهم وقدراتهم العقلية واستعداداتهم الشخصية ويعتمد فيها على معدلات التلاميذ في مختلف المواد الدراسية وغياتهم المصرح بها، هذه العوامل غير كافية للتوجيه الصحيح والسليم وأسوأ من هذا أن عملية التوجيه تتم في الكثير من الأحيان بطريقة تعسفية ، هذا النوع من التوجيه يسيئ به التلميذ ويؤدي به لا محالة الى الفشل (جردير .2010.ص10)

6-مفهومالخوف من الفشل الدراسي:

الخوف لغة:

تدل مادة (خ وف) على الذعر والفزع، يقول ابن فارس: الخاء والواو والفاء أصل واحد يدل على الذعر والفزع، يقتل خفت الشيء خوفا وخيفة.

ويخاف الرجل يخاف خوفا وخيفة ومخافة فهو خائف. والأمر منه خف بفتح الخاء وخاوفه يخوفه: غلبه في الخوف، أي كان أشدا خوفا منه.

اصطلاحا: عرف الخوف من الفشل في معجم علم النفس لأنه هو (خوف من السقوط وعدم البلوغ من المعايير والأهداف التي وضعها الفرد بنفسه او وضعت له من قبل الآخرين يما في ذلك القلق المتصل بوضع الفرد أكاديميا، او فقدان عملها عدم الكفاءة جنسيا او فقدان ماء الوجه او تقدر الذات، وكذلك يعرف بأنه الحالة التي يشعر فيها الفرد بالنقص وعدم الثقة بالنفس، ويكون له إدراك سلبي المنافسة، ويعاني من توقعات الآخرين للسلبية له. (الشافعي.2001.ص،45)

عرفه توم كجنس(1987) (Timmins) هو حالة او شعور سلبي نحو الذات وناجم عن بعض الانفعالات مثل الخجل والغضب والتطرف.

وكذلك عرفه ونروي(2001) (Conroe) هو ميول الفرد لتقويم التهديد والشعور بالقلق خلال المواقف التي تتضمن الإمكانية بالوقوع بالفشل.

عرف thrace&Eliot(2004) الخوف من الفشل بأنه ميل لتجنب المواقف ذات احتمالية النتائج السلبية خوفا من الشعور بالخجل من الفشل سواءا كان واقعيا او وهميا (الدرديريوآخرون.2019.ص،439)

نستنتج مما سبق انه شعور التلميذ بالقلق لخوفه من الفشل الدراسي، والذي يحصل بسبب عدة عوامل تكون بيئية او دراسية او شخصية (ليث كريم.2014.ص،03)

7-أسباب الخوف من الفشل الدراسي لدى المتمدرس:

يتم تعلم الخوف من الفشل نتيجة الاشتراط والاستجابة المثيرات التي تثير انفعال الخوف وقد يكون نتيجة خبرة مؤلمة فيظهر الطالب غالبا نتيجة استجابة مناسبة لمثير الخوف ولهذا فإن الفرد قد يفشل في أداء السلوك المناسب لذلك المثير نتيجة خوفه. (أحمد الدرديريوآخرون.2014.ص155)

ومن بين أسباب الخوف من الفشل الدراسي نذكر:

- ✓ الخوف من الخزي والحرج.
- ✓ الخوف من تدني قيمة الذات.
- ✓ الخوف من امتلاك مستقبل غامض.
- ✓ الخوف من فقدان اهتمام الآخرين.
- ✓ الخوف من إزعاج الآخرين.
- ✓ ضعف الثقة بالنفس والرغبة في التفوق الآخرين.
- ✓ الخوف من ردود فعل الأهل.
- ✓ ضعف الإرادة والحافز للنجاح.
- ✓ التخمر من سوء الحظ.
- ✓ الحشية من الفشل ورفض المحاولات لتحقيق النجاح.
- ✓ انظمة الامتحانات السائدة.

-سمات الافراد ذوي الخوف من الفشل الدراسي:

- ✓ الإدراك بأن الفرص تكون غير أكيدة للنجاح.
- ✓ فقدان السيطرة على مشاعر الفشل.
- ✓ ضعف الدافعية لتحقيق النجاح.
- ✓ نقد الذات وفقدان الثقة بالنفس.
- ✓ عدم بذل الجهد المطلوب في أداء الأعمال.
- ✓ قلق من المستقبل.
- ✓ اضطرابات العلاقات الخاصة بالفرد (ليثكريم.2014.ص2)

8-النظريات المفسرة للخوف من الفشل الدراسي:

المدرسة السلوكية : لقد أشارت هذه المدرسة ان الخوف هو شعور داخلي وهي نتيجة الارتباط الزماني والمكاني المتكرر في الظروف انفعالية تثير الخوف اي ان العالم الخارجي او البيئة التي تحيط به تقوم بدور كبير في تعلم هذه المخاوف ورائد المدرسة السلوكية هو واشنطن Watson فالخوف من الفشل يتم تعلمه نتيجة الاشتراط والاستجابة مناسبة للمثيرات التي تثير انفعال الخوف وقد تكون نتيجة خبرة مؤلمة فيظهر الفرد غالبا استجابة مناسبة لمثيرات الخوف, ولهذا فإن الفرد قد يفشل في أداء السلوك المناسب لذلك المثير نتيجة خوفه، فإذا سلك الشخص سلوكا غير مقبول (مثير شخصي) سوف يتبعه عقاب بدني او مادي (مثير غير شرطي) وهذا العقاب سوف يتولد عنه طبعا الشعور بالألم والخوف مما يجعل الفرد يلجأ للهرب او تجنب المواقف الداعية الى تعزيز الخوف وهذا لكي يتجنب هذا الشعور بالخوف او تقليله (ليث ونمر.2014. ص 5)

نظرية ماكيلان (1953) Macmillan:

لقد أشار ماكيلان 1953 ان دافعية الإنجاز تكوين فرضي ((Hypothéticalité contractéوان الوجدان المرتبط بالأداء، لتحقيق المعايير الاختبار حيث ان دافعية الإنجاز من تشكل من مكونين أساسيين هنا:

الخوف من الفشل. (Hope of Succèsيقصد به التوقع الواضح بالإحباط.

الأمل في النجاح ((Fear of Failureيقصد به التوقع الواضح للنجاح.

ويرى بأن هذا يتحكمان في سلوك الفرد (ليث ونمر.2014. ص 5_6).

نظرية موريا (1938)،(Murray) :

يرى موريا (Murray)بان الحاجات هي حدث وقتي او سمة من السمات الشخصية، ولهذا فقد افترض دراسة له للفروق الفردية لدى طلبة الكلية وجود مختلف الحاجات التي تشكل أساس سلوك الإنسان، وصاغها) أيضا بأنها هي القدرة الكامنة (potentialitéاو الاستعداد الإجابة بطريقة معينة في ظل ظروف معينة وكقوة تنظم الإدراك والوعي الذاتي الاستيطاني

(((Introspection، والرغبة (((Conation، والفعل (Action)، بطريقة تؤدي بالفرد الى التحول الى اتجاه معين في الموقف الراهن غير المرضي.

وقد أشار أيضا الى ارتباط عدة آثار مرغوبة في الإدراك والمعرفة والعاطفة والسلوك بوجه خاص بممارسة الكفاءة مثلا، وعلى غرار ذلك فإن الحاجة إلى تجنب الفشل ((Failure Ned for avoinantتمثل الرغبة في تجنب الظروف التي تؤدي الى الخفض من شأن الفرد وسخرية الآخرين واستهزائهم او عدم اكتراثهم بالشخص، او تؤدي الى الامتناع عن القيام بفعل ما بسبب الخوف من الفشل وتوازي هاتان الحاجتان دوافع hالإنجاز المثيرة ((appétitiveودوافع الإنجاز المنفرة .(Aversive)، (ليث ونمر.2014.ص14)

الخلاصة:

بناءا على ما سبق ذكره يتضح أنه من أبرز المشكلات التي تعيق التلميذ داخل المدرسة هو الخوف من الفشل الدراسي ولهذا وجب على منظومة التربوية للحد من انتشاره في الوسط المدرسي ومحاربة الأسباب المؤدية اليه فهو يؤدي الى الرسوب المدرسي وتكرار السنة الا ان الوعي الذاتي له أهمية كبيرة في التقليل من الخوف من الفشل فيكون التلميذ مدركا لذاته وواعيا لوجوده ومعرفة نفسه و الشعور بها فهو يولد لهم القدرة على جميع المواقف واكتساب الخبرات العقلية و النفسية والانفعالية و الاجتماعية ويساعد في التحكم في الاندفاعات والمواجهات المتنوعة وتعزيز الثقة بالنفس فهو يضع الحلول المختلفة للمشكلات..

الجانب الميداني

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

1- منهج الدراسة.

2- مجتمع الدراسة.

3- عينة الدراسة.

4- أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية.

5- إجراءات الدراسة.

6- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

تمهيد:

بعد تطرقنا إلى الجانب النظري وتحديد مشكلة الدراسة ومتغيراتها فقد خصصنا هذا الفصل الذي يتضمن الإجراءات المنهجية المتبعة في هذه الدراسة، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وتم التطرق فيه إلى ما يلي: منهج الدراسة، مجتمع الدراسة، ميدان الدراسة عينة الدراسة أدوات وإجراءات تطبيق الدراسة مع ذكر اهم الأساليب الإحصائية المتبعة.

1-منهج الدراسة:

نظرا لموضوع دراستنا الحالية وهو دراسة العلاقة بين الوعي الذاتي والخوف من الفشل الدراسي تم استخدام المنهج الوصفي الإرتباطي والذي يعتبر أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات دقيقة لظاهرة او موضوع محدد، وذلك من اجل الحصول على نتائج علمية ومن ثم تفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية لظاهرة (ال غندور2015، ص180).

2-مجتمع الدراسة:

في تنفيذ الجانب الميداني تم دراسة المجتمع الأصلي المكون من تلاميذ السنة الرابعة متوسط من متوسطة بن زهود عبد الرحمان بعين السلطان ولاية عين الدفلى (ذكور/إناث) والمتكون عددهم229تلميذ وتلميذة تم أخذ 150 من بينهم 85ذكور طريقة عشوائية بسيطة، والجدول التالي يوضح مجتمع الدراسة

الجدول رقم(01): خصائص مجتمع الدراسة

مجتمع الأصلي	الإناث	الذكور	المجموع
عدد تلاميذ السنة الرابعة متوسط	85	144	229
النسبة المئوية	37.11%	62.88%	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) أن أكبر نسبة في مجتمع الدراسة تمثلها الإناث مقارنة بالذكور، حيث قدرت نسبة الإناث 62.88%، أما الذكور بلغت 37.11% من أصل الحجم الأصلي لمجتمع الدراسة.

3-عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الحالية من 150 تلميذ وتلميذة اختيرت بطريقة عشوائية بسيطة باعتبار المجتمع الأصلي يتكون من 229 تلميذ وتلميذة من متوسطة بن زهود عبد الرحمان تلاميذ السنة الرابعة متوسط بواقع 90 إناث و60ذكور لسنة الدراسية 2022 2023 والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم(02): عينة الدراسة

العينة	ذكور	إناث	المجموع
التلاميذ السنة الرابعة متوسط	60	90	150

4-أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة الحلية تم الاعتماد على الاداتين الاتيتين:

4-1-أولا مقياس الوعي الذاتي:

4-1-1-وصف المقياس:

يتكون مقياس الوعي الذاتي المصمم من طرف القرة غولي (2011) من (32) فقرة موزعة على بعدين.

وهي كالتالي: البعد الخاص، البعد العام،

ويحتوي المقياس على خمسة بدلائل عللا الشكل التالي: (تنطبق عليتماهما تنطبق عليا كثيرا تنطبق عليا بدرجة متوسطة تنطبق عليا فليلالا تنطبق عليا ابدا) وتأتي الدرجات على شكل (1،2،3،4،5)

4-1-2-ابعاد المقياس:

الجدول رقم (3): أبعاد مقياس الوعي الذاتي وفقراته

الرقم	البعد	الفقرات
01	الوعي الذاتي الخاص	14-13-12-11-10-9-8-7-6-5-4-3-2-1.
02	الوعي الذاتي العام	26-25-24-23-22-21-20-19-18-17-16-15.

4-1-3-تصحيح المقياس:

ويتم ذلك عن طريق وضع درجة استجابة المفحوص امام كل فقرة من فقرات الاستبيان، بحيث يوجد طريقتين للتصحيح تكون حسب الفقرات الايجابية والفقرات السلبية وقد تم عكس الفقرات السلبية التي تحمل الارقام (1.4.9.11.12.13.15.18.19.20.25) وثم جمع الدرجات لإيجاد الدرجة الكلية لمقياس الوعي الذاتيون الجدول الموالي يوضح طريقة الاجابة

جدوا رقم(4): طريقة الاجابة على الفقرات الموجبة

تنطبق على تماما	تنطبق على كثيرا	تنطبق على بدرجة متوسطة	تنطبق على قليلا	لا تنطبق على أبدا
5	4	3	2	1

جدول رقم(5): طريقة الاجابة على الفقرات السلبية

تنطبق على تماما	تنطبق على كثيرا	تنطبق على بدرجة متوسطة	تنطبق على قليلا	لا تنطبق على أبدا
1	2	3	4	5

4-1-4-الخصائص السيكومترية لمقياس الوعي الذاتي في الدراسة الاصلية:

ان المقياس ينبغي ان تتوفر فيه بعض الخصائص السايكومترية الأساسية التي من أهمها صدقه وثبات درجاته لان عملية القياس تتطلب توافر العديد من الشروط في بناء الأداة لهذا يؤكد علماء القياس ضرورة التحقق من صدق المقياس وثباته على النحو الاتي:

صدق المقياس:

الصدق الظاهري:

يعد هذا النوع من الصدق طريقة مفضلة في ان تقوم مجموعة من الخبراء والمختصين بتقييم صلاحية المقياس وفقراته ومدى قدرته على قياس المتغير المطلوب قياسه لذا قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمحكمين المختصين في مجال التربية وعلم النفس في جامعتي بغداد والمستنصرية وتم تزويدهم بفقرات المجالين التي يقيسها القره غولي وقد تم اعتماد قيمة النسبة المئوية معيارا لا راء المحكمين على صلاحية المقياس من عدمه، وان النسبة كانت 100%

ثبات المقياس:

طريقة إعادة الاختبار:

وقد تم اختيار عينة مكونة من (50) طالبا وطالبة جمعة بغداد كليتي (التربية ابن الهيثم) و (التربية ابن الرشد) وتم إعادة الاختبار بعد مرور مدة أسبوعين على التطبيق الأول وتم حساب الثبات للمقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون وقد بلغ معامل الثبات (0،76) وتعد هذه القيمة مؤشرا إيجابيا على مدى استقرار إجابات المستجيبين على مقياس الوعي الذاتي وذا دلالة إحصائية عند مستوى (0،05)

1-1-5-الخصائص السيكومترية لمقياس الوعي الذاتي للدراسة الحالية:

تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقاييس في الدراسة الحالية بالتطبيق على عينة متكونة من 40 تلميذا وتلميذة.

مقياس الوعي بالذات:

الصدق: تم الاعتماد على طريقة المقارنة الطرفية كمؤشر للتحقق من صدق المقياس.

الصدق بطريقة المقارنة الطرفية:

قمنا بمقارنة متوسطات درجات أفراد العينة الاستطلاعية ممن تمثل درجاتهم 27% من الدرجات العليا وممن تمثل درجاتهم 27% من الدرجات الدنيا على المقياس، وهذا لاختبار قدرة المقياسعلىالتمييزبينالمستوياتالمختلفةمن السمة المقاسةلدىأفراد العينة وكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (06): دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين الطرفيتين على مقياس الوعي بالذات

العينة / المقياس	المجموعة الدنيا ن = 11		المجموعة العليا ن= 11		قيمة "ت"	القيمة الاحتمالية Sigg	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع				
الوعي بالذات	45.00	16.71	105.36	4.61	11.54-	0.00	11.51	0.01

يتبين من الجدول رقم () أن: قيمة " ت "والتي بلغت -11.54 دالة إحصائيا عند مستوى 0.01، مما يشير إلى أن المقياس له القدرة على التمييز بين المجموعتين الطرفيتين ما يعتبر مؤشرا على صدقه.

الثبات: تم الاعتماد على معامل ألفا لكرو نباخ لحساب ثبات المقياس.

معامل ثبات ألفا لكرو نباخ:

تم اختيار هذه المعادلة نظرا لأن استجابات الأفراد على عبارات المقياس وفق مقياس متدرج، والجدول التالي يوضح قيمة معامل الثبات للمقياس.

الجدول رقم (07): معامل ثبات ألفا لكرو نباخ لمقياس الوعي بالذات

الوعي بالذات	عدد الفقرات	قيمة معامل الثبات
	26	0.82

بلغت قيمة معامل ألفا لكرو نباخ للمقياس ككل 0.76، وعلي يمكن القول إن المقياس على درجة جيدة من الثبات.

5-مقياس الخوف من الفشل الدراسي:

وصف المقياس:

تم بناء مقياس الخوف من الفشل الدراسي من خلال العودة لمقاييس سبقت هذه الدراسة مثل مقياس رحيم عبد الله جبر الزبيدي (2015) ومقياس Stuart(2013)، وتكون المقياس من (53) فقرة مقسمة على ثلاثة أبعاد وهي: الخوف من نقد الآخرين، الخوف من الإخفاق الخوفان توقعات الآخرين السلبية، ومنها ثلاث عبارات غير دالة منها 1، 25، 52.

أبعاد المقياس:

الجدول رقم(08): أبعاد مقياس الخوف من الفشل الدراسي:

الرقم	البعد	الفقرات
01	الخوف من نقد الآخرين	-24-11-26-16-46-23-17-22-35-6-30-5-3-4-7 .15-18-21-28-12-10-2-14-31
02	الخوف من الإخفاق	-20-34-38-45-54-9-53-41-8-47-19-48-39-40 .33-27-49-36-43-37-55-56
03	الخوف من توقعات الآخرين	.13-42-52-44-32-50-29

تصحيح المقياس:

وذلك بوضع درجات عند كل فقرة بعد الإجابة على كل المفردات من خلال ميزان تقدير خماسي (تنطبق تماما-تنطبق بدرجة كبيرة-تنطبق إلى حد ما-لا تنطبق كثيرا-لا تنطبق كثيرا) يقابلها الدرجات (5-4-3-2-1) في حالة المفردة الإيجابية والعكس في حالة المفردة السالبة (1-2-3-4-5)، والدرجة المرتفعة على المقياس تدل على الخوف من الفشل الأكاديمي.

الجدول رقم (09) يوضح طريقة الإجابة على الفقرات الإيجابية

تنطبق تماما	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق إلى حد ما	لا تنطبق كثيرا	لا تنطبق كثيرا
5	4	3	2	1

الجدول رقم (10) يوضح طريقة الإجابة على الفقرات السالبة

تنطبق تماما	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق إلى حد ما	لا تنطبق كثيرا	لا تنطبق كثيرا
1	2	3	4	5

الخصائص السيكومترية لمقياس الخوف من الفشل الدراسي في الدراسة الأصلية:

صدق المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته الاولية على (10) من الاساتذة التربية وعلم النفسالتربوي، وكان المقياس مكون من (56) عبارة تم تعديل (35) عبارة التي اشار اليها السادة المحكمين بتعديلها وتغيير صياغتها ولم يتم حذف أي عبارة وبالتالي أصبح المقياس في صورته النهائية (53) عبارة.

ثبات المقياس:

معامل الفا كرو نباخ: لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (المقياس) استخدمت الباحثة (معادلة الفا كرو نباخ) للتأكد من ثبات أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (30) وقد تم استبعادها من العينة الكلية والجدول رقم () يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

الجدول رقم (11) يوضح معامل الفا كرو نباخ لقياس ثبات أداة الدراسة (مقياس الخوف من الفشل الدراسي)

الأبعاد	عدد البنود	الثبات
البعد الأول	24	0.891
البعد الثاني	22	0.871
البعد الثالث	07	0.648
الثابت العام للمقياس	53	0.803

يتضح من الجدول(11) ان معامل الثبات العام لأبعاد أداة الدراسة مرتفع حيث بلغ (0،803) لأجمالي الفقرات المقياس (53) فقرة، فيما يتراوح ثبات الابعاد ما بين(0،648) كحد أدني وبين (0،891) كحد اعلى، وهذا يدل على ان المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة بحسب مقيلنالنيوالذي اعتمد على 0،7 كحد أدني للثبات .

الثبات بالتجزئة النصفية:

قامت الباحثة بتقسيم الفقرات المقياس الى نصفين، النصف الأول يمثل الفقرات ذات الأرقام الفردية والنصف الثاني يمثل الفقرات ذات الأرقام الزوجية وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (12): نتائج معامل الثبات باستخدام التجزئة النصفية

الأبعاد	عدد البنود	الثبات
البعد الأول	24	0.895
البعد الثاني	22	0.862
البعد الثالث	7	0.569

يتضح من الجدول (12) ان معامل الارتباط بين نصفي الفقرات البعد الأول (0،895) ومعامل الارتباط بين نصفي فقرات البعد الثاني (0،862) بينما معامل الارتباط بين نصفي فقرات الثالث (0،569) وكل هذه القيم جاءت دالة احصائيا مما يبين ان المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

6-الخصائص السيكومترية لمقياس الخوف من الفشل الدراسي

الصدق: تم الاعتماد على طريقة المقارنة الطرفية كمؤشر للتحقق من صدق المقياس.

الصدق بطريقة المقارنة الطرفية:

قمنا بمقارنة متوسطات درجات أفراد العينة الاستطلاعية ممن تمثل درجاتهم 27% من الدرجات العليا وممن تمثل درجاتهم 27% من الدرجات الدنيا على المقياس، وهذا لاختبار قدرة المقياسعلىالتمييزبينالمستوياتالمختلفةمن السمة المقاسةلدىأفراد العينة وكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (13): دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين الطرفيتين على مقياس الخوف من الفشل الدراسي

العينة / المقياس	المجموعة الدنيا ن = 11		المجموعة العليا ن= 11		قيمة "ت"	القيمة الاحتمالية Sigg	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع				
الخوف من الفشل الدراسي	76.36	9.22	188.27	33.54	10.66-	0.00	20	0.01

يتبين من الجدول رقم(13) أن: قيمة " ت "والتي بلغت -10.66 دالة إحصائيا عند مستوى 0.01، مما يشير إلى أن المقياس له القدرة على التمييز بين المجموعتين الطرفيتين ما يعتبر مؤشرا على صدقه.

الثبات: تم الاعتماد على معامل ألفا لكرو نباخ لحساب ثبات المقياس.

معامل ثبات ألفا لكرو نباخ:

تم اختيار هذه المعادلة نظرا لأن استجابات الأفراد على عبارات المقياس وفق مقياس متدرج، والجدول التالي يوضح قيمة معامل الثبات للمقياس.

الجدول رقم (14): معامل ثبات ألفا لكرو نباخ لمقياس الخوف من الفشل الدراسي

الخوف من الفشل الدراسي	عدد الفقرات	قيمة معامل الثبات
	53	0.93

بلغت قيمة معامل ألفا لكرو نباخ للمقياس ككل 0.93، وعلي يمكن القول إن المقياس على درجة جيدة من الثبات

الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة:

استخدم الباحثتان برنامج الرزم الاحصائية للعلوم ال أقتمأعيه spssوباستخدام المعالجة الاحصائية التالية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي والكشف عن العلاقة بين الوعي الذاتي والخوف من الفشل الدراسي لدى أفراد العينة
- إختبار T.test لعينتين مستقلتين

الفصل الرابع: عرض وتحليل نتائج الدراسة

1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى
2. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية
3. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة
4. عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة
5. عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة

تمهيد:

بعد التطرق في الفصل السابق إلى طرق وأساليب والإجراءات المنهجية المتبعة، نعالج في هذا الفصل عرض وتحليل نتائج الدراسة التي تم الوصول إليها بعد تطبيق كل من مقياس الوعي الذاتي للباحث القرة غولي 2011 ومقياس الخوف من الفشل الدراسي لعبد المنعم أحمد الدرديري(2019)، وجمع البيانات ومعالجتها إحصائيا بواسطة برنامج Spss، تم عرض وتحليل نتائج كل فرضية وتوضيح مدى قبولها

-عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

تنصالفرضيةعلى ان"مستوى الوعي بالذات مرتفع لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط."

للتحقق من الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة في الوعي بالذات، ومقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي وفحص دلالة الفرق من خلال اختبار "ت" لعينة واحدة، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (15): دلالة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة في الوعي بالذات

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة "ت" لعينة واحدة	القيمة الاحتمالية Sig	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
الوعي بالذات	80.37	16.02	78	1.82	0.07	148	غير دال احصائيا

يتضح من خلال الجدول أن قيمة "ت" لعينة واحدة والتي قدرت بـ: 1.82 غير دالة احصائيا وهذا ما يشير إلى عدم وجود فروق دالة احصائيا بين المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة في الوعي بالذات والمتوسط الفرضي للمقياس المستخدم الذي يدل على المستوى المتوسط، كما أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة في الوعي بالذات والمقدرة بـ: 80.37 تقترب من قيمة المتوسط الفرضي المقدرة بـ: 78، وعليه نستنتج أن تلاميذ السنة الرابعة متوسط لديهم مستوى متوسط من الوعي بالذات

-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية :

تنص الفرضية على ان"مستوى الخوف من الفشل الدراسي مرتفع لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط."

للتحقق من الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة في الخوف من الفشل الدراسي، ومقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي وفحص دلالة الفرق من خلال اختبار "ت" لعينة واحدة، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (16): دلالة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة في الخوف من الفشل الدراسي

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة "ت" لعينة واحدة	القيمة الاحتمالية Sig	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
الخوف من الفشل الدراسي	144.72	37.80	159	-3.79	0.00	148	دال احصائيا عند 0.01

يتضح من خلال الجدول أن قيمة "ت" لعينة واحدة والتي قدرت بـ: -3.79 دالة احصائيا عند مستوى 0.01، وبما أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة في الخوف من الفشل الدراسي والمقدرة بـ: 144.72 أقل من قيمة المتوسط الفرضي المقدرة بـ: 159، وعليه نستنتج أن تلاميذ السنة الرابعة متوسط لديهم مستوى منخفض من الخوف من الفشل الدراسي.

-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة :

تنص الفرضية على ان "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي بالذات تعزى لمتغير الجنس (ذكر/أنثى) لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط."

للتحقق من صحة الفرضية والكشف عن دلالة القرقبين متوسطي درجات الذكور ودرجات الإناث في الوعي بالذات، تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، ويوضح الجدول التالي النتائج:

الجدول رقم (17): دلالة الفرق بين متوسطي درجات الذكور ودرجات الإناث في الوعي بالذات

المتغير	الذكور n=63		الإناث n=86		اختبار "ت"	القيمة الاحتمالية Sig	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
الوعي بالذات	81.16	15.21	80.40	16.74	0.24	0.80	112	غير دال احصائيا

يظهر الجدول رقم (17) أن المتوسط الحسابي لدرجات الذكور في الوعي بالذات والبالغ عددهم 63 تلميذا قدر بـ 81.16 بانحراف معياري قدره 15.21، أما الإناث البالغ عددهن 86 تلميذة فقد بلغ متوسط درجاتهن في الوعي بالذات 80.40 بانحراف معياري قدره 16.74

كما نلاحظ من خلال الجدول أن: قيمة اختبار "ت" لعينتين مستقلتين والمقدرة بـ: 0.24 غير دالة احصائيا، حيث أن القيمة الاحتمالية si المقدرة بـ 0.80 أكبر من مستوى المعنوية 0.05، وبالتالي نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الوعي بالذات، أو بعبارة أخرى لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي بالذات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط تبعا لمتغير الجنس (ذكور/ إناث)، وعليه فالفرضية غير محققة.

-عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية على ان "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخوف من الفشل الدراسي تعزى لمتغير الجنس (ذكر/أنثى) لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط."

للتحقق من صحة الفرضية والكشف عن دلالة القرقبين متوسطي درجات الذكور ودرجات الإناث في الخوف من الفشل الدراسي، تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، ويوضح الجدول التالي النتائج:

الجدول رقم (18): دلالة الفرق بين متوسطي درجات الذكور ودرجات الإناث في الخوف من الفشل الدراسي

المتغير	الذكور n=63		الإناث n=86		اختبار "ت"	القيمة الاحتمالية Sig	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
الخوف من الفشل الدراسي	146.26	37.30	143.66	38.42	0.33	0.73	112	غير دال احصائيا

يظهر الجدول رقم (18) أن المتوسط الحسابي لدرجات الذكور في الخوف من الفشل الدراسي والبالغ عددهم 63 تلميذا قدر بـ 146.26 بانحراف معياري قدره 37.30، أما الإناث البالغ عددهن 86 تلميذة فقد بلغ متوسط درجاتهن في الخوف من الفشل الدراسي 143.66 بانحراف معياري قدره 38.42

كما نلاحظ من خلال الجدول أن: قيمة اختبار "ت" لعينتين مستقلتين والمقدرة بـ: 0.33 غير دالة احصائيا، حيث أن القيمة الاحتمالية si المقدرة بـ 0.73 أكبر من مستوى المعنوية 0.05، وبالتالي نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الخوف من الفشل الدراسي، أو بعبارة أخرى لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الخوف من الفشل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط تبعا لمتغير الجنس (ذكور/ إناث)، وعليه فالفرضية غير محققة.

- عرض ة تحليل نتائج الفرضية الخامسة :

تنص الفرضية على ان "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الوعي بالذات والخوف من الفشل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط."

للتحقق من هذه الفرضية تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة في الوعي بالذات ودرجاتهم في الخوف من الفشل الدراسي، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول(19): معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة في الوعي بالذات ودرجاتهم في الخوف من الفشل الدراسي

المتغيرات	قيمة معامل ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية Sig	الدلالة الإحصائية
الوعي بالذات الخوف من الفشل الدراسي	0.12	0.25	غير الإحصائيات

نلاحظ من خلال الجدول (19) أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة في الوعي بالذات ودرجاتهم في الخوف من الفشل الدراسي المقدرة بـ: 0.12 غير دالة احصائيا، حيث أن القيمة الاحتمالية si المقدرة بـ 0.25 أكبر من مستوى المعنوية 0.05.

إذن نستنتج أنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الوعي بالذات والخوف من الفشل الدراسي لدى طلبة الجامعة، وعليه فالفرضية غير محققة.

الفصل الخامس: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

1. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى
2. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية
3. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة
4. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة
5. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الخامسة

تمهيد:

بناء على ما تطرقنا إليه في الفصول السابقة من هذه الدراسة الجانب النظري والميداني سيتم التطرق في هذا الفصل إلى تفسير ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها وذلك بعد عرض الإجراءات المنهجية للدراسة وأدوات الدراسة والقيام بجمع البيانات وتحليلها إحصائيا بواسطة البرنامج الإحصائي Spss.

1-مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص على أن: «مستوى الوعي بالذات متوسط لدى تلاميذ سنة رابعة متوسط"

لقد توصلت نتائج الدراسة الحالية إلى وجود مستوى متوسط للوعي بالذات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة بن زروده عبد الرحمان، ويعود ذلك إلى المعاملة الأسرية ومعاملة المعلمين والخبرات المعرفية والخبرات الدراسية والصورة الذاتية، العوامل الجسمية والأصدقاء المحيطين به ترى الباحثتان أن هذا المستوى من الوعي بالذات يعود إلى:

العوامل الداخلية التي يولدها المتعلم لنفسه مثل أفكاره عن ذاته والتطلعات الشخصيةوالانجازات الشخصية التي توضح العوامل المختلفة التي تحدد مستوى تقدير المرء لذاته

الاسرة: تلعب الاسرة دورا مهما في تنمية الوعي للأبناء وذلك من خلال طرق وأساليب التربية لديها فمثلا الدلال الزائد والمبالغة في الاهتمام للطفل يؤدي الى اكتسابه لصفات التسلط والعجز والعناد والاستقلالية وقد يؤدي به أحيانا الى الشعور بالنقص وعكس ذلك فان الإهمال وسوء معاملة الابوين قد يؤدي الى اثار سلبية لذا لابد على الابوين اتباع وسائل وطرق صحيحة التربية الأبناء وذلك لتعزيز الثقة بنفسهم وتنمية الوعي بالذات لديهم.

أراء الاخرين: يتأثر مستوى الوعي الذاتي بالكيفية التي يعامل بهل الاخرون فالافراد الذي تتم معاملتهم باحترام واهتمام من قبل الأشخاص المهمين في حياتهم كمعلميهم او زملائهم او افراد العائلة غالبا ما يكون لديهم قدرة مرتفعة من تقدير الذات لديهم

العوامل الجسمية: تعتبر صورة الجسم من العوامل المهمة في تكوين مفهوم الذات لدى المتمدرس فان صورته السلبية عن نفسه وعدم الرضا عنها قد تكون أحد العوامل التي تعيق التوافق مع ذاته ومع بيئته الخارجية في نفس الوقت وقد تكون سببا في عدم اتزانه وسوء توافقه وقد اشارت الأبحاث ان المظهر عنصر مهم في رفع مستوى الوعي بالذات وهذا يرجع أساسا الى حقيقة ان اراء الاخرين غالبا ما تكون مبنية على المظهر.

جماعة الأصدقاء او المحيطين به: ان قيام الفرد بمقارنة نفسه بالأخرين له دور في مفهوم الذات لدى المتمدرس فعندما يقارن الفرد نفسه بأقرانه ويرى انه أكثر قدرة منهم فان ذلك يزيد من قيمة الذات لديه في المقابل مقارنته لنفسه مع جماعة قدرتها تفوق قدرته ينعكس ذلك على تقليل قيمة الفرد لنفسه فمثلا قد يشعر الفرد بالدونية عندما يرتبط بجماعة من الافراد مستواهم الواعي او العلمي اعلى من مستواه.

تحديد الدور: تنمو صورة الذات خلال التفاعل الاجتماعي وذلك في اثناء وضع الفرد في سلسلة من الأدوار الاجتماعية واثناء تحرك الفرد في إطار البناء الاجتماعي الذي يعيش فيه فانه عادة يوضع في أنماط من الأدوار المختلفة منذ طفولته واثناء تحركه خلال هذه الأدوار ويتعلم ان يرى نفسه كما يرى زملائه في المواقف الاجتماعية المختلفة وفي كل منها يتعلم المعايير الاجتماعية والتوقعات السلوكية التي يربطها الاخرون بالدور.

الخبرات المدرسية: الخبرة المدرسية من اهم مصادر تعزيز الوعي بالذات لدى المتمدرس حيث يمر بمعلومات، عنيد، ضعيف، ممتاز، ناجح، ويلعب المعلم دورا كبيرا في تشكيل مفهوم الذات من خلال أساليب تربوية حديثة كما يؤثر النجاح والفشل في طريقة نظر المتمدرس لنفسه فعندما يكون له تحصيل دراسي مرتفع يكسب مشاعر إيجابية نحوذاته، ومن هنا نرى أنه كلما توفرت الأسباب ارتفع الوعي الذاتي لدى التلاميذ وفي حين كانت المعاملة بالعكس انخفض لديهم،

معرفة مواطن القوة في الشخصية يمكن ان تساهم في الرفع من دجة الوعي بالذات لدى المتعلم وذلك بتحديد مهاراته ومواهبه المختلفة والعمل عل تطويها ومحاولة التغلب على مواطن الضعف لديه او التقليل من تأثيرها عليه

الناقد المرضي كل منا لديه هاجس داخلي سلبي يكون اعلى صوتا وأكثر افسادا في الأشخاص ذوي التقدير المتدني للذات وانه يقلل باستمرار من شعورهم بقيمة الذات واهليتها، والأشخاص الذين يتميزون بدرجة وعي مرتفعة لا ينصتون لهذا الناقد المرضي

وأخيرا يمكن ان يكون لفترة المراهقة دورا في الرفع او الخفض من الوعي الذاتي لدى التلاميذ وذلك لما تسببه من ضغوطات نفسية وتغيرات مزاجية لديهم باعتبارها مرحلة حساسة

2-مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص على ان: «مستوى الخوف من الفشل مرتفع لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط"

توقعنا ان هذه الفرضية بأن يكون مستوى الخوف من الفشل الدراسي مرتفع لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، اما النتيجة أظهرت عكس ذلك حيث توصلنا الى مستوى الخوف من الفشل الدراسي منخفض لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط وذلك حسب الجدول رقم () : دلالة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة في الخوف من الفشل الدراسي ويعود ذلك الى ثقة التلميذ بنفسه في صفاته وقدراته و الإيمان بأهدافه وقراراته وامكانياته و الإيمان بذاته وتحقيق أهدافه و الإرادة والعزم والإصرار على النجاح وبذلك يتمتع بقدر كبير من الالتزام والسيطرة فيؤمن بما يفعله ويلتزم يما يهمه وكذلك قدرته على إدراك مشاعره وتقديره لذاته ، حيث تعتبر الكفاءة الذاتية من أهم العوامل التي تؤثر في الأداء التلميذ وتمكنه من رفع استعداده وقدراته فهي مؤشر على سلامة العملية التعليمية التعلمية، وكذلك راجع الى العوامل الموضوعية كمساندة الأسرة للتلميذ وتشجيعه على الدراسة حيث يعتبر الدعم الأسري عامل مهم في التقليل من الضغوط والمشاكل الدراسية والخفض من القلق وتوفير له الجو الملائم والمناخ المدرسي المناسب والهدوء والأدوات الدراسية المناسبة حيث يلعب المناخ المدرسي دور مهم في دعم التلميذ كذلك مساعدته و توجيهه وتهيئته نفسيا لاجتياز شهادة التعليم المتوسط يتم تحفيزه لتقديم أفضل ما لديه وجودة العلاقة الشخصية بين المدرس والمتمدرس التي تكون معاملة عادلة و متساوية واعطاءه المعلومات الكافية

ومراجعة له دروسه وذلك بإتباع المنهج المناسب وتعليمه الانضباط داخل الصف والتفاعل مما يساعد على تبادل الآراء ونقل الأفكار بين التلاميذ، ويساهم في تطوير مستوى أفكاره ويثيرها وينضجها وكذلك في تطوير ذاته وذلك يساعده في التغلب على خوفه والخفض من القلق ويكون جاهزا لاجتياز امتحانه مما يساهم في النجاح الدراسي، فتحقيق النجاح الدراسي لا يرجع الى مستوى الذكاء التلميذ فقط بل تتدخل فيه جملة من العوامل التي تساهم في النجاح ، فتفادي الخوف من الفشل الدراسي يعطي فرصة من أهم الفرص في حياة الفرد ليكون فردا فعالا في مجتمعه ولا يكون ذلك الى باهتمام المربيين والمرشدين بمشكلات التلميذ النفسية ،وكذلك دور الأسرة والأولياء في خفض القلق مما يساهم في تحسين العملية التعليمية .

وكذلك يدل نجاح التلميذ في دراسته على اجتهاده وعمله المتواصل وتعبه واصراره على النجاح ولا يقتصر نجاح التلميذ على نفسه فقط بل على أسرته ونجاح مؤسسته أيضا ونجاح المنظومة التربوية ككل.

. وتختلف دراستنا مع دراسة بسط يتآمر (2018) حيث هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن درجة الخوف من الفشل الدراسي حيث توصلت الى نتائج مستوى الخوف من الفشل الدراسي متوسط مع اختلاف في العينة وحجمها وكذلك راجع الى تعرفه على مشاعره ومراقبة نفسه واتخاذ قراراته الشخصية وصد افعاله والتعرف على عواقبها وكذلك يمتاز بوعيه لحالاته المزاجية والانفعالية ،بذلك تتشكل لديه القدرة على اتخاذ القرار ، وكذلك يكون ايجابي في سلوكه وفي تفكيره ولا يستسلم عند التعرض لمواقف محبطة فكلما كان هناك وعي في عواطفه وانفعالاته يكون أكثر مهارة في قراءة المشاعر وبذلك يمكنه السيطرة على الخوف والقلق من الفشل الدراسي ، كما ان الثقة بالنفس لها دور كبير في معرفة اوجه القوة واوجه القصور ونتخذ من هذه المعرفة أساس لقراراته فعندما يكون لديه قناعة قوية وثقة بنفسه عالية وكذلك اذا تولد لديه الاعتقاد بأن جميع المشكلات والضغوطات الدراسية يمكن تجاوزها والتغلب عليها والعمل على مراقبة نفسه بشكل مستمر والانتباه لجميع التصرفات فهذه تعتبر من العوامل التي تقلل من الخوف من الفشل الدراسي مما يمكنه من مواصلة دراسته ومراجعة دروسه و نجاحه في شهادة التعليم المتوسط.

3-مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تنص على أن: «توجد فروق ذات دلالة احصائية في الوعي بالذات تبعا لمتغير الجنس لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط "

توصلت الدراسة الى عدم وجود فروق وذلك حسب نتائج الموضحة في الجدول رقم () : دلالة الفرق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الوعي بالذات وقد ترجع الى نتائج البحث الحالي الى ان أفراد العينة ينتمون الى مجتمع ذاته ويتعرضون لخبرات متشابهة حول الوعي بالذات كما ان النظام التعليمي يوفر فرصا قليلة ومتشابهة للتعرف على مهارة الوعي بالذات ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الجنس ليس له علاقة بمستوى تقدير الذات، وأنا الذكور والإناث يشتركون في خصائصهم واهتماماتهم ، كما يفسر ان لديهم أهداف وارتباطات اجتماعية، وتشابههم في الظروف الدراسية التي يعيشونها، كما يرجع ذلك أنهم ينتمون الى نفس الوسط الذي يعيشون فيه، وتشابه أفكارهم وانتشار الوعي بينهم ويسعى كلاهما على معرفة ذاتهم ومعرفة قدراتهم وامكانياتهم واتجاهاتهم وتحقيق أهدافهم وطموحاتهم ، فكلاهما لديهم هدف واحد وهو تحقيق النجاح ونيل شهادة التعليم المتوسط وبذلك يشتركان في الهدف والبيئة الإجتماعية و الأسرة التي تعطي الاهتمام والرعاية الكاملة للتلميذ سواء ذكر وأنثى وعدم التفريق بينهم وتلبية حاجاتهم ، واتفقت هذه الدراسة مع دراسة (باس 1975) أن لكل فرد ذاتا مستقلة عن غيره فأن الذي

يحدث للفرد ليس أكثر أهمية من الذي يحدث للآخرين، وان مستوى مفهوم الفرد عن ذاته الحسية يشترك بها الجميع الا ان الذات المعرفية ، وهي الذات المتقدمة والمتطورة فهي التي يختص بها كل انسان عن غيره لكونه يعلم بما هو باطن وما هو ظاهر عن ذاته الخاصة والعامة، وكذلك اتفقت هذه الدراسة مع دراسة جبريل (1993) حيث توصلت الدراسة الى عدم وجود فروق في الدرجة الكلية لتقدير الذات يعزى فيه لمتغير الجنس وتتلاءم أيضا مع دراسة تقي (2016) حيث توصلت الى عدم وجود فروق في الوعي بالذات إلا أنها تختلف في نوع العينة وحجمها هذا يعني ان الوعي بالذات لا يتأثر بمتغير الجنس (الذكور و الإناث) ، لأن كلاهما لهم القدرة على الاكتشاف وحب الاستطلاع والتواصل مع الآخرين وتقارب الجنسين في المستوى العقلي والتحصيل الدراسي والتشابه في امكانياتهم المعرفية وحل مشكلاتهم ورغباتهم في النجاح فكلاهما يريد نيل شهادة التعليم المتوسط وذلك راجع للمثابرة و الاندماج والمنافسة مع زملائهم والتفاعل الصفي مما يدفعهم نحو تطوير أنفسهم من خلال الاجتهاد والسعي وحرصهم على النجاح ،مما غرس لديهم حب الاستطلاع ومحاولة ايجاد الحلول للمشكلات والمعوقات الدراسية التي يتعرضون لها في مشوارهم الدراسي وتقوية روح المنافسة وحب الدراسة لديهم، وكذلك ما وفرته البيئة المدرسية من فرص متساوية للجنسين (الذكور و الإناث) وكذلك البيئة الإجتماعية في عدم الآباء بين الجنسين والتسوية بينهما وهذا يعني تقاربهم في نسبة الوعي بالذات وكذلك في نسبة توليد الأفكار و الإبداع فكلا الجنسين يسعى الى تحقيق النجاح في شهادة التعليم المتوسط

5-مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

تنص على أن: «توجد فروق ذات دلالة احصائية في الخوف من الفشل لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط تبعا لمتغير الجنس "

من خلال ما سنتطرق اليه من تحليل ومناقشة الفرضية الرابعة التي سنتحضر عن دراسة فروق بين متوسطي درجات الذكور ودرجات الإناث في الخوف من الفشل الدراسي للتلاميذ السنة الرابعة متوسط ومن خلال الجدول أعلاه رقم (....) للسؤال المبين في الجدول للفرضية الرابعة فتلاحظ من خلاله ان المتوسط الحسابي لدرجات الذكور في الخوف من الفشل الدراسي والبالغ عددهم 23 تلميذ قدر ب 142,32بالإنحراف المعياري قدر ب37,42، اما الإناث البالغ عددهم 17 تلميذة قد بلغ المتوسط درجاتهن في الخوف من الفشل الدراسي66 ,132بانحراف المعياري قدره 38,42 ،كما نلاحظ من خلال الجدول ان قيمة اختبار لعينتين مستقلتين والمقدرة ب 0,33 غير دالة احصائية حيث ان القيمة الاحتماليةSiالمقدرة ب 0,73 اكبر من المستوى المئوي 0005 .حيث تنص على وجود فروق ذات دلالة احصائية في الخوف من الفشل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط , تبعا لمتغير الجنس (الذكور / الإناث) لكن النتيجة أثبتت عكس ذلك حيث توصلنا الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية للخوف من الفشل تبعا لمتغير الجنس ويعود السبب في ذلك الى خوفهم الشديد من الفشل في شهادة التعليم المتوسط مما بشكل لهم ضغوطات نفسية تعرقل لهم مسارهم الدراسي وعليه فقد بات الخوف من الفشل الدراسي أكثر ارتباطا بالتلاميذ في فترة المراهقة وفترة القلق الانفعالي نتيجة التغيرات النفسية وخصائص سلوكهم , صحيح ان النجاح المدرسي يتوقف على مستوى ذكاء الفرد وفطرته الطبيعية الا ان العامل النفسي له دور كبير في مستوى التحصيل الدراسي ، فالتلميذ الذي يعاني من الخوف والإحباط والقلق من الفشل يجد صعوبة كبيرة في تحصيله الدروس ، فهم يشكل عائقا كبيرا يؤثر سلبا على تمدرسه التلاميذ ويؤدي بهم الكثير من الأحيان الى الرسوب المدرسي وغالبا حتى التخلي عن المدرسة كما يخاف أيضا من نقد الآخرين ومن توقعاتهم السلبية لهم فالخوف من الفشل له أهمية كبيرة في مدى تحقيق التلميذ النجاح و مدى قدرته على انجاز الأهداف و الطموحات التي وضعها لنفسه وكذلك ضعف دوافعه وكفاءته، ، وبذلك لا نجد فروق ومتغيرات بين الإناث والذكور في مستوى القلق والخوف

لدى التلاميذ فكلهم يعانون من مشكل الخوف من الإخفاق الدراسي وذلك راجع الى الضغط الذي يعيشه التلميذ من كثرة الدروس واقتراب امتحان شهادة التعليم المتوسط وعدم بذل الجهد المطلوب اي عدم مراجعة الدروس وخوفهم من الرسوب و تكرار السنة الدراسية، وكذلك يمتازون بنفس الضغوطات الدراسية ويعيشون في بيئة اجتماعية واحدة مما يشتركون في نفس الصفات ونفس الهدف وهو نيل شهادة التعليم المتوسط لذا تجد كل من ذكر والأنثى يخافون من فشل في دراستهم وعدم نجاحهم وتكرارهم للسنة فهو بشكل هاجزا يؤرق التلاميذ في مشوارهم الدراسي وكذلك اوليائهم وكل الأسرة التربوية له انعكاسات خطيرة على التلاميذ و المنظومة التربوية وبذلك يشتركون في نفس المشاكل الدراسية كما ان تعتبر هذه الفترة هي فترة المراهقة لكل الجنسين فبذلك يواجهان مشكلات صعبة تنتج عنها أزمة نفسية قد تنعكس سلبا على أدائهم المدرسي لذلك يعانون من نفس مشكلات وضغوط النفسية والقلق والخوف مما ينتج عنه عدم التركيز والصعوبة في الفهم و حفظ الدروس وكذلك لديهم نفس البرنامج والمنهج الدراسي الذي يدرس لجميع التلاميذ بنفس الطريقة ونفس المواد وكلاهما في هذه المرحلة يتحصلان على المعارف الضرورية وأهم الكفاءات والمهارات الدراسية الأساسية التي تمكنت من مواصلة تعليمه ، الا انه يعتبر هذا المنهج من العوامل المسؤولة على الضغط النفسي لأن طريقة تدريسه بنفس الطريقة يعتبر عبئا على التلاميذ وكذلك يعانون من نفس المشاكل كخوفهم وقلقهم من ان لا يعيشون رغباتهم، ولا يبذلون الجهد المطلوب في أداء الأعمال ، ويعانون كلاهما من ضعف الدافعية لتحقيق النجاح ، وفقدان السيطرة على مشاعر الفشل ، شيوع القلق والتوجس والحذر من كل المهام الإنجازية الصعبة وكذلك اضطرابات في الاهتمام بالآخرين ، ونقد الذات والإحراج وعدم الانسجام في حالة الفشل، وفقدان الثقة بالنفس والإحباط من عدم القدرة على النجاح فكلاهما يخافون من الرسوب والإخفاق في اجتياز امتحان شهادة التعليم المتوسط، وعدم التفوق فيها ، كما ان لديهم نفس الظروف الإجتماعية و الاقتصادية لأنهم ينتمون الى بيئة اجتماعية واحدة

5.مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الخامسة:

تنص على ان:

"توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الوعي بالذات والخوف من الفشل الدراسي"

من خلال الدراسة الميدانية توصلنا الى انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الوعي بالذات والخوف من الفشل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط حيث كلما ارتفع الوعي الذاتي عند التلاميذ انخفض لديهم الخوف من الفشل الدراسي.

وهذا يعود إلى عدة أسباب مؤدية الى التخفيف من الفشل الدراسي وهي ان يتمتع التلميذ بالصحة النفسية تمكنه من مواجهة الضغوط الدراسية ، وتحقيق امكانياته وبذلك يستطيع الإنسان فهم نفسه ومشاعره وميوله التي يتعرض لها ويدرك أفعاله ، ويعي بإمكانياته ويركز أهدافه وكذلك اليقظة العقلية فهي تعتبر القدرة الكامنة في استقرار الوعي والانتباه وتساعد في التخلص من الانفعالات السلبية والخفض من القلق ومن سماتها المرونة التي تعني القدرة على تقديم الأفكار للاستجابات الخارجية وبغير مواقفه وصلابته النفسية التي تعتبر تقبل التلميذ للتغيرات النفسية التي يتعرض لها فهي تعتبر مصدر من المصادر الشخصية الذاتية فالذي تكون لديهم صلابة نفسية مرتفعة يكون أكثر القدرة على مواجهة الضغوط وخفض من القلق ، فهي تعمل كجدار يحمي من الإصابات ومن الاضطرابات النفسية، فالتلميذ ذو شخصية الصلبة يتعامل بصورة فعالة مع القلق ، ويكون قادرا على مواجهة المشاكل والصعوبات الدراسية ، ومن العوامل التي تخفف من الفشل و تزيد من صلابة النفسية للتلميذ هي علاقة

المدرس بالمتمدرس فكلما شعر التلميذ ان المعلم يرعاه ويحترمه ويستمع اليه ويساعده على حل مشاكله، فكلما تقبل التلميذ لما يعرضه المدرس ، وكلما ساءت علاقة التلميذ بالمدرس كلما قل اهتمامه بالمادة بينما اذا كانت علاقة مبنية على الحب والتقدير ويظهر ذلك في تعامله اليومي معه والتحفيز المستمر وتشجيعه ومساعدة التلميذ على حل مشكلاته الدراسية.

وبذلك تعد العلاقة الجيدة بين التلميذ والمدرس أحد عوامل النجاح في العملية التربوية، فهي تسهم بشكل كبير في بذل جهد أكبر في تحصيله الدراسي كما ان العلاقة السيئة بين المعلم والطالب قد تؤدي الى تراجع تحصيل التلميذ وتتسبب في تمرده في مدرسته، وكذلك تقديم دروس وشرحها بطريقة مبسطة و سهولة البرنامج الدراسي الذي يساعد في فهمه الدروس وتقديم الدعم والرعاية النفسية ومن هنا يتبين لنا انه لكما ارتفع درجة الوعي لدى التلميذ انخفضت درجة الخوف من الفشل الدراسي لديه، وبذلك يمتاز التلميذ بقدرته على التعبير عن ذاته وانفعالاته، وتحديد اتجاهاته المستقبلية المتعلقة بمشواره الدراسي.

وتحمل مسؤوليته وقدرته على اتخاذ القرارات المصيرية والتوجهات الحياتية والفرد والاستقلالية، فالتلميذ الذي يكون لديه وعي الذاتي مرتفع تكون لديه القدرة على معرفة امكانياته ومهاراته ونقاط القوة والضعف لديه، وبالتالي تزداد، وبالتالي تزداد قدرته على اتخاذ القرارات المصيرية التي تحدد توجه الفرد نحو أهدافه وقدرته على ضي ذاته وانفعالاته واتجاهاته وافكاره.

الا ان العوامل النفسية وتدخل الخوف من الفشل الدراسي بشكل عائق على العملية التعليمية التعلمية ويؤثر بالسلب على التلميذ فعندما يكون مستوى الوعي بالذات مرتفع يكون الخوف من الفشل الدراسي منخفض، وعندما يكون الخوف من الفشل الدراسي مرتفع يكون الوعي الذاتي منخفض، وبذلك نتنتح انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الوعي بالذات والخوف من الفشل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

الاستنتاج العام:

تبعا لنتائج الدراسة وفي ضوء ما تم عرضة في الإطار النظري والدراسات السابقة والأساليب الإحصائية المعتمد عليها في الجانب الميداني للدراسة وانطلاقا من الهدف الرئيسي للدراسة وهو التعرف على علاقة الوعي بالذات في خفض الخوف من الفشل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية:

- مستوى الوعي الذاتي متوسط لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط
- مستوى الخوف من الفشل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط منخفض
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الوعي بالذات لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط تبع المتغير الجنس
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الخوف من الفشل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط تبعا لمتغير الجنس
- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الوعي بالذات والخوف من الفشل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

خاتمة

خاتمة:

تتمحور هذه الدراسة ضمن الدراسات التربوية، بحيث عالجت موضوع الوعي بالذات وعلاقته بالخوف من الفشل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، وهي بذلك تمس أهم عنصر وهو تلاميذ السنة الرابعة متوسط لذا وجب البحث في المصادر والأسباب التي تشكل مصدر الخوف من الفشل الدراسي بهدف التخفيف منه، وبعد تطرقنا للأطر النظرية والميدانية.

نستنتج أن الدراسة الحالية توصلت إلى أن مستوى الوعي الذاتي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ومستوى الخوف من الفشل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسطة منخفض ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي بالذات تعزى لمتغير الجنس، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخوف من الفشل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط تعزى لمتغير الجنس، لا توجد علاقة ذات دلالة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الوعي بالذات والخوف من الفشل الدراسي. كما يعتبر الخوف من الفشل الدراسي عائقا من العوائق التي يواجهها التلاميذ في بيئتهم الدراسية والتي تأخرهم على تطورهم وتقدمهم في شتى الميادين والمجالات الدراسية.

وفي ضوما توصلت إليه الدراسية الحالية أردنا أن نقدم مجموعة من التوصيات والاقتراحات التي قد تفيد الباحثين والمهتمين وتم تلخيصها فيما يلي:

- قيام القائمين على العملية التربوية بتأكيد على أهمية الوعي الذاتي وذلك عبر تنمية الثقة بالنفس عن طريق القيام بالأنشطة والبرامج التعليمية التي تحفز الطلبة على تنمية الوعي بأنفسهم
- على الأساتذة توعية التلاميذ بسهولة الإمتحانات النهائية وعدم ترك الخوف يسيطر عليهم
- قيام المنظمات بضرورة تفعيل دور الأسرة عن طريق التنشئة الإجتماعية بالحرص على غرس مفاهيم الوعي وتوفير سبل المساعدة على رفع مستوى الوعي الذاتي
- عقد جلسات إرشادية خاصة بالتلاميذ الامتحانات النهائية ومساعدتهم على تنمية الوعي بالذات لديهم
- عقد لقاءات تربط بين الوالدين والأساتذة لمناقشة أهم المشاكل التي تواجه التلميذ

الاقتراحات:

استكمالا لمتطلبات الدراسة الحالية وتطويرا لها فقد اقترح الباحثتان مجموعة من الاقتراحات تمثلت في:

- اجراء دراسة تبحث متغيري الدراسة الحالية على عينات اخرى (طلبة المرحلة الثانوية)
- اجراء دراسة تتناول الوعي بالذات وعلاقته بالمعاملة الوالدية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية وفق متغير العمر والجنس
- اجراء دراسة تتناول متغير الخوف من الفشل الدراسي وعلاقته بأساليب العوامل النفسية والاجتماعية والتي تساهم في تكوين الوعي الذاتي لدى المتمدرس
- التفكير لدي الطلبة المقبلين على اجتياز الامتحانات النهائية حسب متغير العمر
- فعالية برنامج ارشادي نفسي لتنمية الوعي الذاتي معلمي المرحلة المتوسطة
- العوامل النفسية والاجتماعية والتي تساهم في تكوين الوعي الذاتي لدى المتمدرس

قائمة المراجع

المراجع بالغة العربية:

1. ابراهيم، الطيبي. (2013)،"خطة التوجيه المدرسي المعتمدة في الجزائر" دراسة نفسية تربوية بمرحلة التعليم الثانوي، الطبعةالأولى، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.
2. بن داهنون سامية شيرين. (2012-2011)،"المشاكل الأسرية والتربوية للمراهق المتمدرسين" دراسة مقارنة بين التلاميذ الفاشلين وغير الفاشلين دراسيا، مذكرة ماجيستر في علم النفس المدرسي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس بجامعة مستوري قسنطينة.
3. بن منيف الخالدي، عبد الرحمان. (2014)، الوعي الذاتي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، (ماجستير منشورة). جامعة الملك عبد العزيز.
4. جردير، فيروز. (2011)، التصورات الإجتماعية للأساتذة اتجاه ظاهرة الفشل الدراسي في التعليم الثانوي. (رسالة ماجستير جامعة مستوري)، قسنطينة، استرجعت: http ://bu.umc.edu، de/thèses/psychologie/ADJE 3556.pdf
5. حسين محمد، بخيت. (2020)، الحكمة والوعي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة جنوب الوادي دراسة تنبؤيه مقارنة المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد(30)، العدد(104).
6. حميدي، صبرين. (2007)، علاقة المكانيات الأولية للاكتساب الفشل الدراسي، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجيستر، الجزائر، 2007.
7. خير الزبدي، رحيم عبد الله. (2017)، الراحة النفسية وعلاقتها بالوعي الذاتي لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية، العدد(2).
8. الدلفي، محسن. (2004)، تطور شخصية الإنسان والتعامل مع الناس في ضوء التربية وعلم النفس والاجتماعية، ط1، عمان.
9. الشمري، كريم عبد السامر. (2000)، الوعي الذاتي وعلاقته بالتوافق المهني لدى الموظفين في المؤسسات المهنية، (رسالة ماجستير)، كلية الآداب جامعة بغداد.
10. السباطي، ابراهيم سالم. (ب، س)، التوافق الدراسي لدى الطالبات السعوديين والمصريين دراسة مقاربة، المجلة التربوية، مجلد12، عدد45، ص 20-23 260.
11. صفاء قاسم، عبد الله. (.2018) ،الخوف من الفشل الدراسي وعلاقته بالعادات والاستذكار لدى طلاب المرحلة للإعدادية. مجلة الفتح 75 _(14)، ص (369_388)، استرجعت من: http://search.shamaa.org//Fullre cod?ID:241028
12. العايب، مريم. (2019)، التوافق النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة المرحلة المتوسطة، (ماستر منشورة)، جامعة محمد الصديق بن يحيى.
13. عبد الستار، أم كلثوم. (2021)، الوعي الذاتي لدى أطفال الرياض، جامعة بغداد، المجلد (32)، العدد (1).

14. عبد المنعم، أحمد، الدرديري، واخرون. (2019)، الخصائص السيكومترية لمقياس الخوف من الفشل الأكاديمي لدي طلاب الثانوية العامة، مجلة العلوم التربوية 41_434_459استرجعت من:
https://mars.journals.ekb.eg/article.140/22_de2dea 964ba45a81ceodd9aeebcec3.pdf.
15. عطا الله، مسلم البطش، عطية. (2021)، مستوى الوعي الذاتي لدى عينة من الطلبة المتنمرين وعلاقته بضبط الذات لديهم، مجلة علمية محكمة دورية عن مادة البحث العلمي والدراسات.
16. عطية الله، موسى. (2022)، الوعي الذاتي وعلاقته بالقلق في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة المرحلة الثانوية، (ماجستير منشورة). جامعة الملك عبد العزيز.
17. عطية محسوب، هلال هناء أحمد. (2020)، فاعلية برنامج للتنمية الوعي بالذات لدى أطفال ما فبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم النمائية، مجلة البحث العلمي لعلوم التربية، العدد(21).
18. العمايرة، محمد حسن. (2002)، المشكلات الصفية، دار الميسر النشر والتوزيع، عمان.
19. عشوة، محمد. (2017). برنامج إرشادي تكاملي لتحسين الوعي بالذات وأثره على صورة الجسد والتوجه نحو الحياة لدى عينة من المراهقات بدولة الإمارات، (رسالة دكتوراه منشورة)، جامعة عين الشمس كلية التربية.
20. ليث، كريم، واخرون، (2015)، بناء مقياس الخوف من الفشل الدراسي لدى طلاب المرحلة للإعدادية. مجلة الفتح 62(11)، 01_18، استرجعت من: https://www,iasj/.net/iasj/download/281a08931cac8c3d/
21. محمد سرحان، علي المحمودي. (2019)، مناهج البحث العلمي، ط3، دار الكتب. صنعاء.
22. مزجو، ألفة. (2009)، أهمية فهم عملية الادراك لتحديد انحرافات الجودة، مجلة البحوث والدراسات، العدد(08).
23. مكلفين، روبرت وغروش. (2002)، مدخل إلى علم النفس الاجتماعي، ترجمة ياسمين حداد، ط1، دار النشر، الأردن.
24. ناجي، محمود واخرون. (2016)، الوعي الذاتي لدى طابة الجامعة، ماجة كلية التربية، العدد(4).
25. نهلة فرج الشافعي. (2016)، الأبعاد النفسية للانتحال الأكاديمي في علاقتها بالخوف من الفشل الأكاديمي لدى عينة من نعاون أعضاء هيئة التدريس، مجلة العلوم التربوية والنفسية (04_17)، ص (437_ 471) استرجعت من:
http://search.chamaa.arg/PDF/Articles/BAJepsc/39Jepscvo/17N04 Y 2016
/jespc_2016_v17_n4_437_471_p
26. هاشم، سامي. (1994)، الوعي بالذات وعلاقته بالقلق المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالرياض، جامعة الزقاقي، الأردن.
27. ولاء أحمد عبد الفتاح، عبد الرحمان. (2021)، الأفكار اللاعقلانية المرتبطة بالخوف من الفشل لدى عينة من طالبات الجامعة. المجلة العربية النشر العلمي (32)، ص 47_73 استرجعت من:
https://www.researchgate.net/publication/35 1658689_alafkar_allaqlanyt_almrtbt t_
balkwf_mn_alfshl_Idy_ynt_mn_talbat_aljamt_Irrational_Beliefs_Asceciated_witch_Fear_of_Faiture
_among_A_sample_of_univers

مراجع أجنبية:

28. AUTHELET C.et Al. (De l'utilisation des techniques projectives en psychologie scolaire), in Bulletin de Psychologie, N .406, T.XLV, 1991 P .416423.
29. DEBRAY R.، Qu'apporte le T.A.T à 6 ans) in psychologie Française, N 321987, 3 p.157159.
30. DEBRAY R) ,.Réflexions actuelles sur le développement psychique des bébés et le point de vue psychosomatique) i Revue Françaisedepsychomatique, N 1,1991 p. 4157 .
31. DEBRAY R. (Equilibre psychosomatique de l'âge scolaire) in E.M.C psychiatrie, 37,960, D 10 ,09 ,1986 p
32. DEBRAY R., L'examen psychologique de L'enfant à la période de latence (6 à 12 ans), Paris, Duodi, 1ére éd. 2000.
33. KESTEMBERG E., (Identité et indentification chez les adolescents, problèmes théoriques et techniques) in Psychiatrie de L'enfant, N 2- T.5 1962p.4441522.
34. LEVY_LE Boyer ce PINEAU c. (Inégalité sociale et motivations), in Enfance, N 03,1980 P.135156.
35. SI MOUSSI A. (Plaidoyer pour plus de Psychologie dans le système éducatif) in Revue Algérienne de Psychologie et des Sciences de l'éducation, N7 1997_1998, p69102.
36. Vanini-g-Le check-Scolaire formation de conciliation, Paris, 1967.
37. Bus(1910) self conxiousness and social anxiety / university of Texas/ w/ h/ Freeman and companies
38. Diner-e(1979) d'individuation self- awareness and désinhibition journal of personnalité social psychologie.
39. SI MOUSSI A. et OURARI -SI MOUSSI M. (Défaillance de l'être et faillite de l'avoir chez des névrosés en Algérie). In Revue Internationale de Psychosociologie : Pratiques sociale de l'agence, Paris .N 13 V. 1999.
40. http://annajah_net_cdn.ampprojeet.org.

الملاحق

الملحق (1): مقياس الوعي الذاتي للقرة غولي المصمم سنة (2011)

التعليمة:

عزيزي الطالب – عزيزتي الطالبة بين يديك مجموعة من الفقرات تعبر عن آرائك في بعض المواقف الحياتية قد تنطبق عليك او لا تنطبق، يرجى قراءة جميع الفقرات المرفقة طيا بدقة، والاجابة عنها بوضع علامي () تحت البديل الذي تراه مناسبا والذي يمثل اختيارك ... ولا توجد اجابة صحيحة او اخرى خاطئة ... وان لا تترك أي فقرة من دون اجابة ... علما ان هذه الاجابات ستكون لأغراض البحث العلمي فقط، لالا حاجة لذكر الاسم

شكرا لتعاونكم معنا .... مع وافر شكري وامتناني

ملاحظة: يرجى تدوين البيانات التالية

الجنس: ذكر انثى

مثال توضيحي:

إذا كانت الفقرة (تنطبق عليك تماما) كما موضح في المثال ادناه تضع علامة () في المربع المقابل للبديل الذي يطابق رأيك والذي يمثل اختيارك

ت	الفقرة	تنطبق على تماما	تنطبق على كثيرا	تنطبق عليا احيانا	تنطبق عليا قليلا	لا تنطبق عليا اطلاقا
1	أعي تصرفاتي في كل لحظة	+				

ت	الفقرات	تنطبق على تماما	تنطبق عليا كثيرا	تنطبق عليا بدرجة متوسطة	تنطبق على قليلا	لا تنطبق على ابدا
1	أجد صعوبة في ربط مشاعري بما أفكر به					
2	أقدر إن فغالاتي وعواطفي تقديرا دقيقا					
3	أشعر بحالة عدم الارتياح عندما أتحدث لنفسي					
4	يزداد تقديري لذاتي عندما اتغلب على عاداتي السيئة					
5	اتمكن من تحديد أخطائي					
6	اهتم بمظهري الخارجي باستمرار					
7	أشعر بالثقة في نفسي معظم الوقت					
8	تؤثر انفعالاتي الحزينة في اتخاذ قراراتي المهمة					
9	اهتم بأسلوبي الخاص في عمل الأشياء التي أقوم بها					
10	ينقصني التعامل مع المواقف الغير متوقعة					
11	عندما أشعر بالانزعاج فإنني أجهل سببه					
12	تنقصني الشجعة في نقد سلوكياتي					
13	أتمكن من إيجاد حلول لمشكلاتي الخاصة					
14	أشعر بالحرج عندما أكون مع أشخاص أجهل معرفتهم					
15	أقدر أسوء العقبات قبل الشروع في أي عمل مع زملائي					
16	أتمكن من تحديد جوانب القوة والضعف عند الأخرين					
17	أعي بما أقوم به من أعمال يومية					

18	أعتقد أن أفكاري محددة في تعاملي مع مشكلات الحياة					
19	أسعى إلى تحقيق أهدافي الإجتماعية بأي وسيلة					
20	أتردد فب المبادرة في القيام بأي نشاط اجتماعي					
21	أحاول التغلب على الظروف الاجتماعية التي تعيق طموحاتي					
22	أتمكن من تحديد ما يفكر به الأخرين					
23	أهتم بالطريقة التي تجعلني شخصا					
24	أحاول أن أكون مقبولا لدى الأشخاص الجدد					
25	أعي القيم والمعايير الأخلاقية					
26	أسلوبي في الكلام يزعج زملائي					

الملحق رقم 02: مقياس الخوف من الفشل الدراسي لعبد المنعم أحمد الدرديري (2019)

التعليمة:

عزيزي الطالب(ة) بين يديك مجموعة من الفقرات تعبر عن ارائك في بعض المواقف الحياتية قد تنطبق عليك او لا تنطبق، يرجى قراءة جميع الفقرات المرفقة طيا بدقة يوث الإجابة عنها بوضع علامي (+) تحت البديل الذي تراه مناسبا والذي يمثل اختيارك.... ولا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة... وان لا تترك أي فقرة من دون إجابة ...

علما أن هذه الإجابات ستكون لأغراض البحث العلمي فقط، لا حاجة لذكر الاسم

شكرا لتعاونكم معنا... مع وافر شكري وامتناني

ملاحظة: يرجى تدوين البيانات التالية

الجنس: ذكر أنثى

الرقم	الفقرات	تنطبق تماما	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق إلى حد ما	لا تنطبق على كثيرا	لا تنطبق اطلاقا
2	تزعجني نظرة الأخرين لي عندما أفشل					
3	ينتابني الشعور بالضيق عندما يرى الأخرين فشلي					
4	تقلقني نظرة الأخرين لي إذا فشلت					
5	عندما أفشل أشعر بالخزي من مواجهة الأخرين					
6	أتجنب مواجهة الأخرين عندما أفشل في تحقيق النجاح					
7	أعتقد أن الفشل يجعلني مرفوضا من الأخرين					
8	أشعر بالخوف من بداية العام الدراسي					
9	أتوتر من مراقبة الأخرين لأفعالي					
10	عدم نجاحي يقلل من قيمتي لدى الأخرين					

11	أفقد بعض الأصدقاء بسبب إخفاقي المتكرر					
12	أبتعد عن أي منافسة مع الأخرين تجنبا لإخفاقي فيها					
13	أرد على من يطلق على صفات سلبية					
14	أخشى الفشل أمام من يكرهني					
15	أتجنب المشاركة في الأنشطة المدرسية خوفا من إخفاقي فيها					
16	أشعر بالتوتر من نظرة الأخرين عندما أخفق في أمر ما					
17	أشعر بالإهمال من قبل الأخرين عندما أخفق في تحقيق النجاح					
18	أخشى اللوم من والدي عندما أخفق في تحقيق النجاح					
19	أتجنب الحديث مع الأهل والأصدقاء عن مستقبلي					
20	أخشى من فقدان ثقة الأهل بقدراتي في تحقيق النجاح					
21	عندما أفشل أتوقع أن يتم انتقادي من قبل الأخرين المهتمين					
22	أخشى من نظرة الآخرين المهينة					
23	عندما أفشل أخشى من فقد ثقة الناس					
24	أخشى من نقد الآخرين لي					
26	يعرضني الفشل لنقد المعلمين					
27	أخشى من التقصير في حق أهلي إذا لم أنجح					
28	أفقد احترام الآخرين إذا فشلت					
29	عندما أخفق في تحقيق النجاح أفقد سيطرتي على الأحداث					
30	أخشى من تأثير البيئة المحيطة على تفكيري					
31	أبذل أقصى جهد عندي خشية من فقد الآخرين لي					

32	أسعى للحصول على درجات مرتفعة في القرارات					
33	أشعر بالقلق عندما أخفق في تحقيق النجاح					
34	أتجنب المشاركة في الإجابة عن الأسئلة المعلم خوفا من الإخفاق					
35	أواجه قصور في قدراتي الأكاديمية					
36	أخشى من عدم وجود وقت للاستذكار					
37	ينتابني الخوف من الإخفاق في مقرر ما					
38	أشعر بخوف شديد في انتظار أمل النجاح ولم فشل					
39	أشعر بالتوتر عن عدم تحقيق التفوق					
40	أشعر بالخوف من صعوبة أسئلة الامتحانات					
41	ينتابني شعور القلق المستمر إتجاه رسوبي في الإمتحانات					
42	أشعر بالخوف من أن أظلم في تصحيح ورقة الامتحان					
43	أشعر بالخوف من عدم تحقيق طموحاتي في المستقبل					
44	أسعى أن أكون مميزا عن الآخرين					
45	أشعر بالخوف من الفشل عندما أقوم بعمل ما					
46	أشعر بالخوف من الوحدة عندما أفشل					
47	أشعر بالتوتر أثناء المراجعة					
48	ينتابني شعور بالارتباك يوم الامتحان					
49	أشعر بالخوف من عدم تحقيق أهدافي الأكاديمية					
50	أجد نفسي غير قادر على تحقيق رغبتي في دخول كليات					
51	أشعر بأن جهدي الذي أبذله في الاستذكار غير كاف					

الملحق رقم 3: الخصائص السيكومترية للمقياسين

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cranach	Nombre d'éléments
,822	26

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cranach	Nombre d'éléments
,935	52

Statistiques de groupe

	VAR00001	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
VAR00002	1,00	11	45,0000	16,71526	5,03984
	2,00	11	105,3636	4,61027	1,39005
VAR00003	1,00	11	76,3636	9,22250	2,78069
	2,00	11	188,2727	33,54725	10,11488

Test des échantillons indépendants

		Test de Levée sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sigg.	t	dd	Sigg. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
VAR00002	Hypothèse de variances égales	6,589	,018	-11,546	20	,000	-60,36364	5,22802	-71,26910	-49,45817
	Hypothèse de variances inégales			-11,546	11,513	,000	-60,36364	5,22802	-71,80823	-48,91905
VAR00003	Hypothèse de variances égales	1,791	,196	-10,668	20	,000	-111,90909	10,49014	-133,79113	-90,02705
	Hypothèse de variances inégales			-10,668	11,503	,000	-111,90909	10,49014	-134,87516	-88,94302

Corrélations

		الوعي	الخوف
الوعي	Corrélation de Pearson	1	,129
	Sigg. (bilatérale)		,250
	N	149	149
الخوف	Corrélation de Pearson	,129	1
	Sigg. (bilatérale)	,250	
	N	149	149

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الوعي	1	63	81,1600	15,21192	2,15129
	2	86	80,4063	16,74242	2,09280
الخوف	1	63	146,2683	37,30417	5,82593
	2	86	143,6667	38,42698	4,96090

Test des échantillons indépendants

		Test de Levée sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sigg.	t	dd	Sigg. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
الوعي	Hypothèse de variances égales	,295	,588	,248	112	,804	,75375	3,03706	-5,26380	6,77130
	Hypothèse de variances inégales			,251	109,413	,802	,75375	3,00131	-5,19450	6,70200
الخوف	Hypothèse de variances égales	,068	,794	,338	112	,736	2,60163	7,69516	-12,66723	17,87048
	Hypothèse de variances inégales			,340	87,757	,735	2,60163	7,65193	-12,60557	17,80882

Test T

Remarques

Sortie obtenue		25-MAR-2023 15:01:33
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données2
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	149
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST /TESTVAL=78 /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=الوعي /CRITERIA=CI (.95).
Ressources	Temps de processeur	00 :00 :00,00
	Temps écoulé	00 :00 :00,00

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الوعي	114	80,7368	16,02379	1,50077

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 78

	t	dd	Sigg. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
الوعي	1,824	113	,071	2,73684	-,2364	5,7101

Test T

Remarques

Sortie obtenue		25-MAR-2023 15:29:29
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données2
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	149
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.

	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST /TESTVAL=159 /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=الخوف /CRITERIA=CI (.95).
Ressources	Temps de processeur	00 :00 :00,00
	Temps écoulé	00 :00 :00,00

الملحق رقم (04): نتائج الدراسة الميدانية

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الخوف	101	144,7228	37,80876	3,76211

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 159					
					Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
	t	dd	Sigg. (bilatéral)	Différence moyenne	Inférieur	Supérieur
الخوف	-3,795	100	,000	-14,27723	-21,7412	-6,8133

الوعي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	30,00	1	,7	,9	,9
	33,00	1	,7	,9	1,8
	37,00	1	,7	,9	2,6
	42,00	1	,7	,9	3,5
	50,00	1	,7	,9	4,4
	52,00	1	,7	,9	5,3
	53,00	1	,7	,9	6,1
	54,00	1	,7	,9	7,0
	57,00	2	1,3	1,8	8,8
	60,00	2	1,3	1,8	10,5
	62,00	1	,7	,9	11,4
	63,00	1	,7	,9	12,3
	66,00	3	2,0	2,6	14,9
	67,00	2	1,3	1,8	16,7
	68,00	4	2,7	3,5	20,2

	69,00	2	1,3	1,8	21,9
	70,00	1	,7	,9	22,8
	72,00	4	2,7	3,5	26,3
	73,00	1	,7	,9	27,2
	74,00	4	2,7	3,5	30,7
	75,00	2	1,3	1,8	32,5
	76,00	3	2,0	2,6	35,1
	77,00	1	,7	,9	36,0
	78,00	3	2,0	2,6	38,6
	79,00	4	2,7	3,5	42,1
	80,00	3	2,0	2,6	44,7
	81,00	8	5,4	7,0	51,8
	82,00	3	2,0	2,6	54,4
	83,00	1	,7	,9	55,3
	84,00	1	,7	,9	56,1
	85,00	5	3,4	4,4	60,5
	86,00	2	1,3	1,8	62,3
	87,00	1	,7	,9	63,2
	88,00	2	1,3	1,8	64,9
	89,00	6	4,0	5,3	70,2
	90,00	3	2,0	2,6	72,8
	91,00	4	2,7	3,5	76,3
	92,00	3	2,0	2,6	78,9
	93,00	3	2,0	2,6	81,6
	94,00	1	,7	,9	82,5
	96,00	3	2,0	2,6	85,1
	97,00	1	,7	,9	86,0
	98,00	1	,7	,9	86,8
	99,00	2	1,3	1,8	88,6
	101,00	3	2,0	2,6	91,2
	102,00	4	2,7	3,5	94,7
	103,00	2	1,3	1,8	96,5
	109,00	1	,7	,9	97,4
	110,00	1	,7	,9	98,2
	112,00	1	,7	,9	99,1
	113,00	1	,7	,9	100,0
	Total	114	76,5	100,0	
Manquant	Système	31135	23,5		
Total		149	100,0		

الخوف

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	57,00	1	,7	1,0	1,0
	68,00	1	,7	1,0	2,0
	69,00	1	,7	1,0	3,0
	75,00	2	1,3	2,0	5,0
	76,00	1	,7	1,0	5,9
	79,00	1	,7	1,0	6,9
	81,00	1	,7	1,0	7,9
	86,00	1	,7	1,0	8,9
	87,00	2	1,3	2,0	10,9
	89,00	1	,7	1,0	11,9
	93,00	1	,7	1,0	12,9
	94,00	1	,7	1,0	13,9
	95,00	1	,7	1,0	14,9
	97,00	2	1,3	2,0	16,8
	100,00	2	1,3	2,0	18,8
	103,00	1	,7	1,0	19,8
	106,00	1	,7	1,0	20,8
	107,00	1	,7	1,0	21,8
	109,00	1	,7	1,0	22,8
	111,00	1	,7	1,0	23,8
	116,00	1	,7	1,0	24,8
	118,00	1	,7	1,0	25,7
	120,00	1	,7	1,0	26,7
	121,00	2	1,3	2,0	28,7
	123,00	1	,7	1,0	29,7
	127,00	3	2,0	3,0	32,7
	128,00	1	,7	1,0	33,7
	135,00	2	1,3	2,0	35,6
	136,00	1	,7	1,0	36,6
	142,00	2	1,3	2,0	38,6
	143,00	1	,7	1,0	39,6
	144,00	1		1,0	40,6
	145,00	1		1,0	41,6

	146,00	3	2,0	3,0	44,6
	148,00	2	1,3	2,0	46,5
	149,00	1	,7	1,0	47,5
	150,00	2	1,3	2,0	49,5
	151,00	2	1,3	2,0	51,5
	152,00	1	,7	1,0	52,5
	153,00	1	,7	1,0	53,5
	158,00	1	,7	1,0	54,5
	159,00	2	1,3	2,0	56,4
	161,00	1	,7	1,0	57,4
	163,00	1	,7	1,0	58,4
	164,00	1	,7	1,0	59,4
	165,00	1	,7	1,0	60,4
	166,00	3	2,0	3,0	63,4
	167,00	5	3,4	5,0	68,3
	169,00	3	2,0	3,0	71,3
	170,00	2	1,3	2,0	73,3
	171,00	1	,7	1,0	74,3
	172,00	1	,7	1,0	75,2
	173,00	1	,7	1,0	76,2
	174,00	3	2,0	3,0	79,2
	176,00	3	2,0	3,0	82,2
	178,00	1	,7	1,0	83,2
	182,00	1	,7	1,0	84,2
	183,00	1	,7	1,0	85,1
	184,00	1	,7	1,0	86,1
	185,00	2	1,3	2,0	88,1
	186,00	1	,7	1,0	89,1
	187,00	1	,7	1,0	90,1
	191,00	1	,7	1,0	91,1
	194,00	1	,7	1,0	92,1
	196,00	2	1,3	2,0	94,1
	198,00	1	,7	1,0	95,0
	199,00	1	,7	1,0	96,0
	201,00	2	1,3	2,0	98,0
	204,00	1	,7	1,0	99,0
	211,00	1	,7	1,0	100,0
	Total	101	67,8	100,0	
Manquant	Système	48	32,2		
Total		149	100,0		

Test des échantillons indépendants

		Test de Levée sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sigg.	t	dd	Sigg. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
الوعي	Hypothèse de variances égales	,295	,588	,248	112	,804	,75375	3,03706	-5,26380	6,77130
	Hypothèse de variances inégales			,251	109,413	,802	,75375	3,00131	-5,19450	6,70200
الخوف	Hypothèse de variances égales	,068	,794	,338	99	,736	2,60163	7,69516	-12,66723	17,87048
	Hypothèse de variances inégales			,340	87,757	,735	2,60163	7,65193	-12,60557	17,80882